

الرقم التسلسلي : 2023 /

رقم التسجيل : 202035083024

202035075302

202035075589

جودة الحياة لدى أساتذة التعليم الثانوي.

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في

تخصص : علم النفس العيادي .

شعبة : علم النفس .

اشراف الدكتور:

بوقرة عواطف.

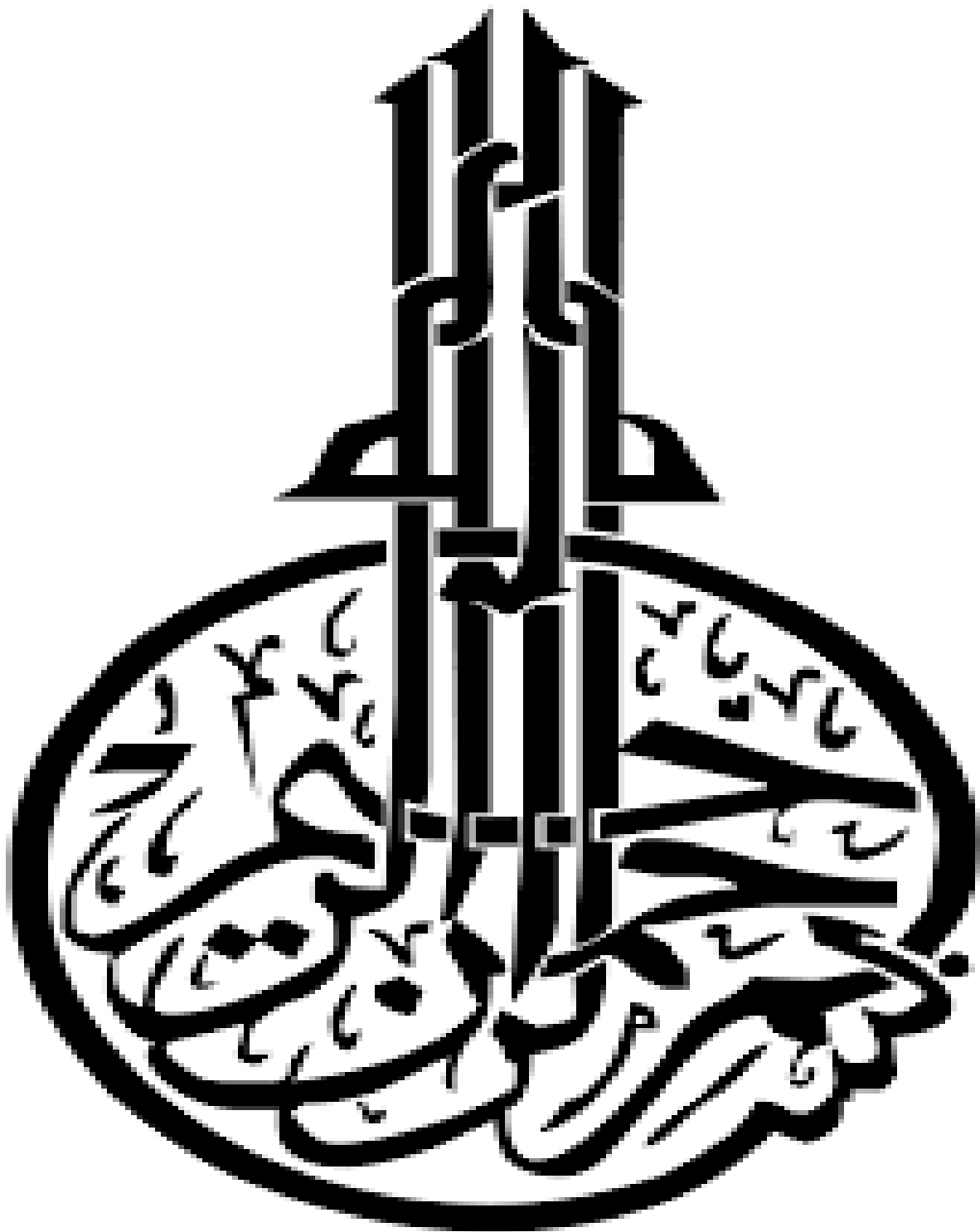
اعداد الطلبة :

- بوعيشاوي غنية.

- قبشي سهيلة.

- سمية محمادي.

السنة الجامعية : 2023/2022



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي محمد خاتم

الأنبياء والمرسلين

أما بعد :

أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل

وأخص بالشكر الأستاذ المشرف " د. بوقرة عواطف " التي

لم تدخر جهدا في فترة إنجاز هذا العمل .

وأشكر الله تعالى وأسأله التوفيق والنجاح

إهداء: بوعيشاوي غنية:

- الحمد لله أولا وآخرا، قال تعالى: " يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات".
- نحن لها إن أبت رغما عنها أتينا بها.
- أهدي تخرجي وثمره تعبي إلى أبي وأمي وأخوتي من أعماق القلب.
- إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني إلى بسمه الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي إلى أعلى الحبايب أمي الغالية زهرة أطال الله في عمرها
- إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى من كان دعائه سر نجاحي أبي الغالي عبدالله أطال الله في عمره
- إلى من كان خير السند وكان الرفيق والشريك والصديق والكتف الثابت الذي لايميل
- إلى سندي وقره عيني وملاذي الأول والآخر اهديك ثمرة نجاحي وتخرجي أخي الغالي كمال حفظك الله ورعاك لي طوال العمر
- إلى رفاق الخطوة الأولى والخطوة الأخيرة إلى من كانوا لي سند في مشواري الدراسي اختي أمال وسعيدة أطال الله في عمركم وحفظ ابنائهم
- أسالك يارب عمرا طويلا لي خالتي فريحة وبركة في صحتها وعافيتها اللهم احفظهما وادمها نعمة لي
- إلى جدتي سليمة أنت الحياة التي ابصرها أدامك المولى يا صاحبة القلب النقي حفظك الله وشفاك واسعدك طول العمر واطار الله بعمرك وسلمك
- كما لانسى إلى القريبين من القلب والداعمين والمساندين في السراء والضراء خالي عبدالقادر وخالي فريد تشكركم ودمتم لي
- إلى كل صديقاتي الغاليات كل باسمه وإلى من كانت معي خطوة بخطوة من بداية عملي غاليتي بشرى سهيلة وسمية
- إلى استاذتي الغالية استاذتي الغالية غنية عرعار تحية اجلال وتقدير واحترام إليك ايتها القدوة والرائدة تعلمت عليك الكثير من ادبك وتواضعك وكرمك وجعلها الله في ميزان حسناتك وكل كلمات الشكر لاتوفي حقك
- إلى استاذتي المشرفة بوقرة عواطف شكرا على اشرافك ودعمك لنا وفقك الله مما يحب ويرضى.

إهداء سمية محمادي:

- أهدي كل ثمرة جهدي إلى أعلى كنوز الدنيا.
- إلى من جعلت في سعادة لي "أمي الغالية" وأن يحفضها يارب.
- وإلى من أضاء لي شموع العلم والمعرفة، إلى من أفنى عمره لإسعادنا، إلى من علمني الصدق والصبر، إلى من كان قدوة لنا "أبي الغالي" أطال الله عمره.
- إلى كل من شاركني أفراحي وأحزاني.
- إلى كل من ساهم معي في هذه المذكرة.
- إلى إخوتي وخاتمة كل بإسمه حفظهم الله وأقاربي وأصدقائي.
- إلى رفيقات الدرب سهيلة وغنية وكل من يحبني في الله.

إهداء سهيلة قيشي:

بسم الله الرحمن الرحيم "قل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون" صدق الله العظيم.

- إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك... ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك... ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك... ولا تطيب الجنة إلا برويتك... الله جل جلاله إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.
- إلى من كلفه الله بالهبة والوقار... إلى من علمني العطاء بدون إنتظار.... إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار.... والدي العزيز.
- إلى ملاكي في الحياة... إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني... إلى بسمه الحياة وسر الوجود.... أمي الحبيبة.
- إلى كل إخوتي "أمال - خولة - آية" وصغيرتي "نور- عمار- ساعد- خالد" حفظهم الله.
- إلى من غمرتني بدعائها طيلة مسيرتي الدراسية " جدي - جدتي " أطال الله في عمرهم.
- إلى أصدقائي الذين رافقوني في مشوار حياتي إلى من قاسموني درب العمل صديقاتي غنية وسمية.
- إلى زوجي الغالي وسندي الذي شاركني أفراحي وأحزاني وساهم معي ولو بكلمة.
- إلى كل أساتذة علم النفس وأخص بالذكر أستاذتي المشرفة بوقرة عواطف.
- إلى كل من علمني حرفا من طفولتي، ووقفت بفضل الله تعالى.
- إلى كل من سعتهم ذاكرتي ولم تزاخمهم مذكرتي.

ملخص الدراسة :

تعالج الدراسة الحالية جودة الحياة لدى أساتذة التعليم الثانوي، بثانوية الشهيدين محمد عباسي ومحمد محمودي " بن سرور"، وذلك خلال الموسم الدراسي 2022/ 2023 في ظل متغيرات:

- الجنس.
 - الحالة الإجتماعية.
 - الخبرة.
- ولتحقيق الأهداف المذكورة إعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، على عينة قوامها 50 أستاذ وأستاذة، وتم تطبيق مقياس جودة الحياة .
- وبعد جمع المعلومات وتبويبها ومعالجتها باستخدام التكرارات -النسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات، المعيارية واختبار كولموغوروف سميرونوف واختبار شابيرو وبلك لاختبار التوزيع ومعامل الارتباط بارسون، توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- مستوى جودة الحياة لدى أساتذة ثانوية محمد عباسي محمد محمودي بن سرور مرتفع.
- لا توجد فروق بين الجنسين ما عدى العلاقات الإجتماعية فجاء الفرق لصالح الإناث.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة.
- لا توجد فروق في جودة الحياة لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الإجتماعية، ما عدى بعد الصحة العامة فجاء لصالح المتزوجين.
- الكلمات المفتاحية: جودة الحياة-الأساتذة-التعليم الثانوي
-

Résumé :

la présente étude porte sur la qualité de vie des enseignants du secondaire , au lycée (muhammad abbasi et muhammad mahmoudi) bin suror , pendant l'année 2022/2023 en fonction de variables suivants :

- Sex (Masculin ou féminin).
- Etat civil.
- Expérience.

Et pour atteindre les objectifs susmentionnés. L'étude a adopté la méthode analytique descriptive, sur un échantillon de 50 professeurs, on a appliqué Mesure de la qualité de vie.

Après sélection et traitement des informations par usage de répétitions .de pourcentages des moyennes et écarts arithmétiques, le normatif-test d'asticots, test de Chabron wilk pour le test de distribution et coefficient de corrélation de Barcon . L'étude a abouti aux conclusions suivantes :

- La qualité de vie des enseignants du secondaire est élevée.
- Il n'y a pas de différence entre les sexes sauf pour les relations sociales, donc la différence était en faveur des femmes.
- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dues à la variable d'expérience.
- Il n'y a pas de différence dans la qualité de vie pour la variable de l'Etat civil, sauf pour l'Etat de santé général qui était en faveur des couples mariés.

- **Keywords:** quality of life - teachers - secondary education

فهرس المحتويات :

رقم الصفحة	فهرس الموضوعات
03	الإهداء والشكر
06	ملخص الدراسة
08	فهرس المحتويات
09	فهرس الجداول
10	فهرس الأشكال
10	فهرس الملاحق
11	مقدمة
12	الفصل الأول : الإطار العام للدراسة
13	إشكالية الدراسة
14	فرضيات الدراسة
14	أهمية الدراسة
14	اهداف الدراسة
15	مصطلحات الدراسة
15	الدراسات السابقة
18	التعقيب حول الدراسات السابقة.
20	الفصل الثاني : الإطار النظري

21	تمهيد
22	ماهية جودة الحياة: (نبذة تاريخية - مفهوم جودة الحياة)
25	أبعاد جودة الحياة.
26	مؤشرات جودة الحياة.
27	مظاهر جودة الحياة.
28	مجالات جودة الحياة.
29	النظريات المفسرة لجودة الحياة.
31	قياس جودة الحياة.
31	معوقات جودة الحياة.
33	خلاصة .
34	الفصل الثالث:
35	خصائص عينة الدراسة الإستطلاعية.
35	خصائص عينة الدراسة الأساسية.
35	الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة.
37	نتائج الدراسة الأساسية.
38	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.
40	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.
41	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.
42	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة.

44	خاتمة.
45	قائمة المراجع.
48	قائمة الملاحق.

فهرس الجداول :

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	معوقات تحقيق جودة الحياة.	32
02	خصائص العينة الإستطلاعية.	35
03	خصائص العينة الأساسية.	35
04	العلاقة الإرتباطية لكل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية.	35
05	العلاقة الإرتباطية لكل عبارة بمجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه.	36
06	العلاقة الإرتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية.	36
07	معامل ألفا كرونباخ لمقياس جودة الحياة .	37
08	التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة.	37
09	مستوى جودة الحياة.	38
10	نتائج إختبار t-test "للفروق بين متوسطات درجات الجنسين في مقياس جودة الحياة .	40
11	نتائج تحليل التباين الأحادي..	41
12	نتائج إختبار t- test "للفروق بين متوسطات درجات (متزوج/أعزب) في مقياس جودة الحياة.	42

فهرس الأشكال :

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	التوزيع الطبيعي لبيانات متغير جودة الحياة	38

فهرس الملاحق :

الصفحة	عنوان الملاحق	الرقم
49	قائمة أسماء المحكمين	01
50	مقياس جودة الحياة	02
51	وثيقة تسهيل المهمة لإجراء الدراسة الميدانية	05

المقدمة :

مما لا شك فيه أن حقيقة هذا الوجود يتواجد لنا، وجودة الحياة تعتبر من أكثر المفاهيم التي يهتم علم النفس الإيجابي بدراستها والتوصل إليها كهدف لما لهذا المفهوم من تأثير على مختلف جوانب حياة الإنسان خاصة النفسية، فحياة الإنسان تتأثر كثيرا بالمواقف التي يعيشها خاصة المواقف السلبية التي تخلف لديه نوع من توتر والصراع النفسي، إذ أن الفرد يتواجد في بيئة تتنوع فيها المؤثرات حسب الظروف المسيطرة، وخاصة البيئة المهنية التي تتحكم كثيرا في نفسية الفرد لأن العمل جزء لا يتجزأ من حياة الإنسان فهو يمنح الفرد كثيرا من الإمتيازات ويلبي الكثير من الحاجات التي يسعى لتحقيقها من أجل الوصول إلى جودة الحياة، فيمنحه المكانة، ولكن ما لا يختلف فيه إثنان هو أن لكل مهنة جزء خاص بها من المشاكل والمواقف الضاغطة التي تؤثر على الفرد مباشرة وتجعله قلقا ومتوترا وهذا ما يؤثر فيما بعد على جودة الحياة، ومن بين المهن التي تؤثر على الفرد كثيرا لما فيها من مشاكل وضغوط مهنية هي مهنة التعليم فمعظم الأساتذة يتأثرون بذلك الجو الذي يعيشون فيه طوال اليوم، ما يفترض أن ينعكس على جودة حياتهم ويحسسهم بعدم الرضا وعدم القدرة على تلبية الحاجات المختلفة والإحساس بمعنى الحياة.

الفصل الأول :

- 1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أهمية الدراسة.
- 4- أهداف الدراسة.
- 5- مصطلحات الدراسة.
- 6- الدراسات السابقة.
- 7- التعقيب حول الدراسات السابقة.
- 8- قائمة المراجع.

1- إشكالية الدراسة:

يشير مفهوم جودة الحياة واحد من أهم المؤشرات الدالة على الإهتمام برفاهية الفرد في المجالات كافة، وجاء مكملا لمفهوم (الكم) الذي تسعى إليه المجتمعات بإعتباره وسيلة لتحسين ظروف الحياة وتحقيق الرفاهية.

يتضمن جوانب من السعادة والرضا عن الحياة بشكل عام، وهو مفهوم واسع وذاتي أكثر من كونه مفهوما محددًا وموضوعيًا حيث يمتلك الأفراد تعريفات مختلفة لجودة الحياة، فعند بعضهم تتمثل جودة الحياة بوجود فرص العمل وتكوين أسرة وأصدقاء، والبعض الآخر تتمثل في قدرة على السفر والدخل المرتفع وآخرون يعتقدون أن جودة الحياة تتمثل في وجود صحة جيدة وضرورة وجود إمتداد أسري، وعموما تظهر جودة الحياة من خلال قدرة الفرد على إشباع حاجاته الصحية والنفسية والرضا عن حياته العملية والقدرة على مقاومة الضغوط النفسية والاجتماعية، وبالتالي فإن جودة الحياة تتأثر باختلاف الحاجات المشبعة والغير مشبعة وتتحقق من خلال قدرة الإنسان على أن يغير نظرتة للحياة وتعديل عاداته وطرق تفكيره السلبية، وتعتبر جودة الحياة عن قناعة الفرد بما يملك من إمكانيات في ظل الواقع الذي يعيشه ومحاولته إستثمار طاقاته في تحقيق أهدافه وقدرته على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين، والتكيف الجيد مع التغيرات الحاصلة بالبيئة والمحيط الذي يعيش فيه كما أن للمعتقدات الدينية أثر كبير على إدراك الفرد لجودة حياته من خلال الإيمان بالقضاء والقدر خيره وشره تجعل الفرد يشعر بالسعادة والرضا عن حياته مهما كانت الصعوبات التي تواجهه. (عرعار، 2021، ص11).

وترى منظمة الصحة العالمية جودة الحياة بأنها إدراك الفرد لوضعه المعيشي في سياق الثقافة والقيم التي يعيش فيها وربطها مع أهدافه الخاصة وتوقعاته ومعتقداته وإهتماماته.

(صفاء إبراهيم، 2016، ص12).

فمفهوم جودة الحياة واسع النطاق يتأثر بحالة الفرد النفسية والبدنية وعلاقته الاجتماعية، كما يتأثر ببعض العوامل والمتغيرات كالجنس والحالة الاجتماعية، حيث تذهب نغم جمال (2016) إلى القول أن الإناث أكثر شعورا بجودة الحياة، بينما يرى جوان إسماعيل بكر (2011) وبرايح (2020) ان الشعور بجودة الحياة لا تتأثر بالجنس وتؤكد مريم شيخي (2014) عدم وجود فروق تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

ولجودة الحياة في المدارس أهمية كبيرة نظرا لأن حصيلتها لها إنعكاساتها الكبيرة على أداء المعلمين والطلبة، حيث أنهم جميعا يعملون ضمن منظومة واحدة وعلى المعلم العمل على نشر الأجواء المريحة في الصف والمدرسة وذلك لضبط النفوس وإشاعة جو من الإطمئنان تأمينا لحسن سير العمل الدراسي، فهذا يعمل على شعور المعلمين والطلبة في المدارس بالرضا عن الحياة والتوافق مع المجتمع (بخيت، 2021، ص189).

ولهذا يعتبر التعليم في المرحلة الثانوية من أهم المراحل لأنها تعد سمة لبناء المستقبل لذلك فالأساتذة في هذه المرحلة يسعون ويجتهدون لتحقيق الأفضل ونظرا لأهمية ودور الأساتذة في جميع الجوانب المختلفة، فإنه من الواجب الإهتمام بهم وعدم المعاملة السيئة إتجاههم وشعورهم بالقناعة والإرتياح في مهنتهم لإشباع الحاجات والرغبات من خلال العمل (أوكل فضة، 2015، ص2).

ومن جانب آخر فهم يعانون من مشكلات عديدة تؤثر على جودة الحياة لديهم داخل المؤسسة التربوية والتغيير في المناهج والبرامج والمقررات الدراسية وضعف الوضع الاقتصادي والاجتماعي وسوء العلاقات المهنية داخل المدرسة، وهذه كلها مؤشرات دالة تساهم في صياغة جملة من الأعراض النفسية كالخوف والقلق والتوتر وهذا ما يؤثر سلبا على أدائهم.(بن ملوكة، 2019، ص204).

ومما سبق تتضح ضرورة الكشف عن مستوى جودة الحياة لدى أساتذة التعليم الثانوي، وهذا ما يسعى البحث للوصول إليه وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

● التساؤل العام:

- ماهو مستوى جودة الحياة لدى أساتذة التعليم الثانوي؟

● التساؤلات الجزئية:

- مامستوى جودة الحياة لدى أساتذة التعليم الثانوي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أساتذة التعليم الثانوي على مقياس جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أساتذة التعليم الثانوي على مقياس جودة الحياة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية؟

-2- فرضيات الدراسة:

- 1) مستوى جودة الحياة لدى أساتذة التعليم الثانوي متوسط.
 - 2) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أساتذة التعليم الثانوي على مقياس جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس.
 - 3) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أساتذة التعليم الثانوي على مقياس جودة الحياة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
 - 4) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى عيني الدراسة تعزى لمتغير الخبرة .
- 3- أهمية الدراسة:

من الجانب النظري:

تتجلى أهمية الدراسة في أهمية متغير الدراسة وهو جودة الحياة لدى أساتذة التعليم الثانوي والذي تظهر اهميته في تحقيق الرضا والصحة النفسية وكذلك ما تحمله من معاني الرفاهية والأمان والذي ينعكس على حياتهم بشكل عام وأدائهم في العمل.

من الجانب التطبيقي:

تزويد المكتبة بإطار نظري حول جودة الحياة و الإستفادة من نتائج الدراسة لتحسين جودة الحياة ومن مؤشرات جودة الحياة يوجد مؤشرات إجتماعية - مهنية - نفسية - جسمية وبدنية.

-4- أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى جودة الحياة لدى أساتذة التعليم الثانوي.
- الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات أساتذة التعليم الثانوي على مقياس جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس.

- الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات أساتذة التعليم الثانوي على مقياس جودة الحياة تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية.

5- تحديد المفاهيم إجرائيا:

جودة الحياة:

هي الدرجة التي يحصل عليها أساتذة التعليم الثانوي على مقياس جودة الحياة المختصر بالدراسة الحالية.

أساتذة التعليم الثانوي:

هو الشخص الذي يزاول مهنة التعليم بثانوية الشهيدين محمد عباسي ومحمودي محمد للعام الدراسي 2023/2022.

6- الدراسات السابقة:

1) دراسة كلثوم بن شدة (2022):

تهدف الدراسة إلى التعرف على الفروق في جودة الحياة بين فئتين من تلاميذ التعليم الثانوي فئة من التلاميذ المتفوقين دراسيا وفئة من المتأخرين دراسيا بمدينة باتنة متغير الجنس، طبق مقياس جودة الحياة المصمم من طرف الباحثة على عينة تتكون من 80 تلميذ وتلميذة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- عدم وجود فروق تعزى إلى نوع الجنس بين الإناث والذكور المتفوقين دراسيا والإناث والذكور المتأخرين دراسيا على مقياس جودة الحياة المطبق في الدراسة.

2) دراسة عرعار غنية (2021):

هدفت الدراس إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين السلوك الصحي وجودة الحياة لدى الممرضين العاملين بمستشفى الزهراوي بمدينة مسيلة، بحث تكونت العينة من 100 ممرض وممرضة، وإستخدمت المنهج الوصفي الإرتباطي، وتم الإعتماد على مقياس السلوك الصحي للصمادي عبد المجيد والصمادي عبد الغفور 2011 ومقياس جودة الحياة من إعداد منظمة الصحة العالمية تعريب بشرى إسماعيل 2008 وقد توصلت إلى النتائج التالية:

- مستوى جودة الحياة لدى الممرضين العاملين بمستشفى الزهراوي مرتفع .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العاملين بمستشفى الزهراوي على مقياس جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس.

3) دراسة صالح يمينة (2021):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى المعاقين سمعيا بمدينة المسيلة، بحيث تكونت عينة الدراسة من 50 معاقا ومعاقة سمعيا، إعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في هذه الدراسة وتم تطبيق مقياس جودة الحياة لمحمود منسي وعلي كاظم 2006، وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- مستوى جودة الحياة لدى المعاقين سمعيا متوسط .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة حسب متغير الجنس.
- (4) دراسة كريمة بن صغير (2021):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا بمدينة أم بواقي، بحيث تكونت عينة الدراسة من 38 شخص من ذوي الإحتياجات الخاصة (12 إناثا و26 ذكورا) وإستخدمت المنهج الوصفي، وتم الإعتماد على مقياس جودة الحياة "بشرى إسماعيل"2008"، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ذوي الإحتياجات الخاصة يتمتعون بدرجة متوسطة من جودة الحياة في ظل جائحة كورونا.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس.

(5) دراسة مالك يوسف مالك بخيت (2021):

هدفت الدراسة إلى معرفة جودة الحياة لمعلمي مرحلة الأساس بمدينة شرق النيل بمدينة السودان، بحيث تكونت عينة الدراسة من 240 معلم ومعلمة، وإتبع المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات وتحليلها وإستخدم مقياس جودة الحياة، وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- تتسم جودة الحياة لمعلمي مرحلة الأساس بمدينة شرق النيل بالإرتفاع.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة تعزى بمتغير (النوع، المؤهل الأكاديمي، سنوات الخبرة).

(6) دراسة نعيمة بوعامر، أمل بن عبد الرحمان (2021):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى أمها المصابين بالتوحد بمدينة الأغواط، بحيث تكونت العينة من 50 أم لطفل مصاب بالتوحد، وإعتمد على المنهج الوصفي وإستخدم مقياس جودة الحياة من إعداد الباحثة، وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتائج التالية:

- مستوى جودة الحياة لدى أمهات الأطفال المصابين بالتوحد يتسم بالإنخفاض.

(7) دراسة مباركة مصطفى (2020):

هدفت الدراسة إلى قياس العلاقة بين جودة الحياة ومفهوم الذات لطلبة جامعة الوادي بمدينة الجزائر، حيث تكونت عينة الدراسة من 120 طالب وطالبة، إعتمد على المنهج الوصفي الإرتباطي وإستخدم مقياس جودة الحياة ومفهوم الذات، وقد أظهرت النتائج التالية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة مرتفع بإختلاف جنسهم.

(8) دراسة حكيم بوعمامة (2020):

هدفت الدراسة إلى معرفة جودة الحياة والصلابة النفسية لدى أسر الأطفال المعاقين عقليا، بحيث تكونت عينة الدراسة من 128 ولي من الأسر وإعتمد على المنهج الوصفي، وإستخدم مقياس جودة الحياة لدى أسر الأطفال المعاقين عقليا من إعداد الباحث ومقياس الصلابة النفسية لعناد مخيم 2006، وأظهرت النتائج التالية:

- إنخفاض في مستوى كل من جودة الحياة والصلابة النفسية لدى أسر الأطفال المعاقين عقليا.

9) دراسة نعيمة بنبراج (2020):

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين جودة الحياة والتفكير الابتكاري وداعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة جامعة المسيلة بحيث تكونت عينة الدراسة من 450 طالبا وطالبة، استخدمت الباحثة كل من مقياس جودة الحياة لمحمود منسي وعلي كاظم (2006) ومقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لعبد الرحمان بن بريكة (2007) واعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي وقد توصلت النتائج التالية:

- مستوى جودة الحياة لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة مرتفع .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس.

10) دراسة محمد أحمد خدام المشاقية (2014):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الحياة، ومستوى قلق المستقبل لدى كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية بمدينة المملكة العربية السعودية، بحيث تكونت عينة الدراسة 284 طالبا من طلاب كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية، تم استخدام مقياس جودة الحياة ومقياس قلق المستقبل، وأظهرت النتائج التالية:

- وجود مستوى مرتفع من جودة الحياة لدى طلبة كلية التربية والآداب.

11) دراسة يحيى النجار وعبد الرؤوف الطلاع (2014):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات التفكير الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى العاملين بالمؤسسات الأهلية بمحافظات غزة بمدينة غزة فلسطين بحيث تكونت عينة الدراسة من 100 فرد منهم 64 ذكورا و36 إناثا، إعتد على المنهج الوصفي وإستخدم مقياس جودة الحياة مقياس التفكير الإيجابي، وأظهرت النتائج التالية:

- وجود فروق دالة إحصائية على مقياس الشعور بجودة الحياة .

12) دراسة شيخي مريم (2014):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة التي تربط بين جودة الحياة وطبيعة العمل عند الأستاذ الجامعي بمدينة تلمسان، بحيث تكونت العينة من 100 أستاذ جامعي مختلف الجنس، وإعتد المنهج الوصفي الارتباطي وإستخدم مقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية وقد أظهرت النتائج التالية:

- لم تثبت فروق في جودة الحياة لمجالاتها تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية.

13) دراسة نيهان العروقي (2014):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الشعور بالإغتراب النفسي وجودة الحياة لدى الأسرى المحررين المبعدين إلى قطاع غزة ضمن صفقة وفاء الاحرار بمدينة غزة فلسطين، بحيث تكونت عينة الدراسة من 131 أسير محرر وإعتد على المنهج الوصفي التحليلي وإستخدم مقياس جودة الحياة والإغتراب النفسي وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- مستوى الشعور بجودة الحياة عند الأسرى المحررين المبعدين إلى قطاع غزة جيد.

14) دراسة رمزي شحدة سعيد السويركي (2013):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستويات كل من الأمن النفسي والإستقلال / الإعتماضية وجودة الحياة لدى الطلبة المعاقين بصريا بمدينة غزة فلسطين، بحيث تكونت عينة الدراسة من 75 طالبا وطالبة، إعتد على المنهج الوصفي التحليلي، وإستخد مقياس جودة الحياة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كل من جودة الحياة والإستقلال/الإعتماضية تعزى لمتغير الجنس.

15) دراسة إيمان محمود محمد أبو يونس (2013):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء الإجتماعي والتفكير الناقد وجودة الحياة لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة غزة "فلسطين"، بحيث تكونت عينة الدراسة من 218 معلم ومعلمة، إعتد على المنهج الوصفي التحليلي، وإستخد مقياس جودة الحياة، ومن بين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك جودة الحياة لدى المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

7- تعقيب حول الدراسات السابقة:

ترتبط الدراسات السابقة بالدراسة الحالية أنها تبحث في متغيرات البحث الأساسية، كما تطرقنا إلى المفاهيم النظرية التي تعتمد عليها دراستنا الحالية مثل مفهوم جودة الحياة وأبعاد ومؤشرات ومظاهر جودة ومجالات ونظريات المفسرة لجودة الحياة وطرق القياس والمعوقات، وقد إهتمت الدراسات بموضوع جودة الحياة وبعض المتغيرات مثل السلوك الصحي ، التفكير الإبتكاري، دافعية الإنجاز الأكاديمي، مفهوم الذات، الصلابة النفسية، قلق المستقبل، التفكير الإيجابي، الإغتراب النفسي.

وقد تباينت أهداف الدراسات السابقة بناء على إختلاف الموضوع والمتغيرات التي تعاملنا معها حيث هدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن مستوى جودة الحياة مثل دراسة عرعار(2021)، دراسة صالح (2021)، دراسة بوعامر وبن عبد الرحمان (2021)، بالإضافة إلى دراسة براهيم (2020) ودراسة المشاقية (2014)، وكذلك دراسة العروقي (2014).

وهدف بعض الدراسات إلى الكشف عن فروق جودة الحياة مثل دراسة عرعار (2021)، دراسة بوصالح (2021)، دراسة بن صغير(2021)، بالإضافة إلى دراسة بخيت (2021)، ودراسة مصطفىوي (2020)، دراسة براهيم (2020)، دراسة النجاروعبد الرؤوف (2014)، ودراسة شيخي (2014)، دراسة العروقي (2014) وكذلك السويركي (2013)، دراسة أبو يونس (2013).

في حين هدفت دراسات أخرى إلى الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة والسلوك الصحي مثل دراسة عرعار (2021)، والعلاقة بين جودة الحياة ومفهوم الذات مثل دراسة مصطفىوي (2020)، والعلاقة بين جودة الحياة والتفكير الإبتكاري ودافعية الإنجاز الأكاديمي مثل دراسة براهيم (2020)، والعلاقة بين جودة الحياة وطبيعة العمل مثل دراسة شيخي (2014).

أوجه الإستفادة من الدراسة الحالية من نتائج الدراسات السابقة :

- فرضيات الدراسة: إن قراءة الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع ساعدتنا في صياغة فرضيات الدراسة الحالية إنطلاقاً من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.
- أدوات الدراسة: لقد سهل لنا الإطلاع على الدراسات السابقة إشتقاق الأدوات المناسبة لقياس متغيرات الدراسة والمتمثلة في مقياس جودة الحياة المختصر من إعداد منظمة الصحة العالمية .
- نتائج الدراسة: سوف تعين النتائج التي توصلنا إليها الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة الحالية والتي قد تكون نتائجها مدعمة لما توصلت إليه تلك الدراسات كما إستخدمنا الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري للدراسة الحالية.

الفصل الثاني:

تمهيد.

- 1- ماهية جودة الحياة:
- نبذة تاريخية عن جودة الحياة.
- مفهوم جودة الحياة.
- 2- أبعاد جودة الحياة.
- 3- مؤشرات جودة الحياة.
- 4- مظاهر جودة الحياة.
- 5- مجالات جودة الحياة.
- 6- النظريات المفسرة لجودة الحياة.
- 7- قياس جودة الحياة.
- 8- معوقات جودة الحياة.

خلاصة.

تمهيد:

لا تنحصر مقومات حياة الكائن البشري في تأمين الحاجات الأساسية لبقائه فقط بل تتعدى أكثر من ذلك إلى ما يشمل كل ما يحسن جودة حياة الفرد، ويتجلى ذلك في قياس وفهم مكامن القوة لدى الإنسانية وصولاً إلى الإرشاد وتوجيه الأفراد والجماعات نحو الطريق للحياة المنتظمة والمتزنة والجيدة بالتركيز على التمكين الشخصي، بالإضافة إلى إختلاف وجهات النظر حول مفهوم جودة الحياة وفق لذات الفرد، أي لما لما يدركه الشخص وفقاً للمتغيرات البيئية التي تحيط به، لهذا فتعتبر جودة الحياة من المتطلبات الأساسية والضرورية في الوقت الحاضر لتحقيق الصحة النفسية إذ ظهر هذا المفهوم خلال العقدين الأخيرين من القرن الماضي والذي سرعان ما حظي بالتبني الواسع على حد التعبير .

إذا سنتطرق في هذا الفصل إلى وجهات النظر المختلفة حول مفهوم جودة الحياة وكذا اللوحة التاريخية عن تطورها، مع ذكر أبعادها ومؤشراتها.

1- ماهية جودة الحياة:

- نبذة تاريخية عن جودة الحياة :

في البدايات الأولى لمصطلح جودة الحياة Quality of life إستخدم بإعتباره مرادف للتقدم والرفاهية الإنسانية وجودة المعيشة، وقد تم ربطه بمؤشرات موضوعية مثل معدلات الإستهلاك، ومن هنا جاء الربط بين نشأة المصطلح والجذور الفلسفية للفكر الغربي في مجال حساب المنفعة والقيم الإستعمالية للسلع، وبناء على ذلك شاع إستخدام لفظ Quality للإشارة إلى المناسبات التي يستخدم فيها الإنسان الأشياء الراقية، ولعل من أبسط الفروض تلك التي أثارها أفلاطون حيث إفترض أن أولئك الذين يملكون ماديًا هم الأقرب إلى الرضا، ومن هنا جاء الإعتقاد بأن الزيادة في المصادر المادية تؤدي إلى تقلص الفقر، وهي الطريق الأمثل لزيادة الحساسية والإحساس بالرضا والقناعة وجودة الحياة. (حيي، 2015، ص26)

فقد حظى مفهوم جودة الحياة بالتبني الواسع سواء على مستوى الإستخدام العلمي، أو الإستخدام العام في حياتنا اليومية، وبهذه السرعة مثلما حدث لمفهوم جودة الحياة، وعلى الرغم من هذا النمو السريع في إستخدام المفهوم، إلا أن التعريف بالمفهوم أو محاولة تحديده لم يتلقى إلا القليل من إهتمام الباحثين في مجال التربية، ومن الملاحظ أن محاولات التعريف بمفهوم جودة الحياة قد تباينت بتباين الأطر النظرية التي خرجت منها هذه التعاريف وهو ما يستوجب على الباحثين تبعًا لذلك عرض لهذه التعاريف في ظل الإتجاهات النظرية التي خرجت منها، إن المؤشرات الموضوعية بكل مظاهرها المادية القابلة للرصد والإحصاء والقياس لم تعد كافية للتعبير عن جودة الحياة بمعناها الدقيق، وينظم إلى فريق المؤكدين على هذه الحقيقة كل من Gellingham و Reece حيث يؤكدان على أن البحوث التي تركز على الجوانب الموضوعية لا تقدم إلا القليل جدا فيما يتعلق بجودة الحياة المدركة بالنسبة للفرد. (وردة حسن، 2010، ص9)

أصبحت بهذا لجودة الحياة أهمية فلسفية وعلمية، تظهر كمثالية وشرط إجرائي في الوثائق والسياسات المحلية، وجودة الحياة بطبيعتها معقدة، لوجهات النظر المتناقضة في طرحها، هذا التعقيد يتزايد عندما نبحث ونريد التطبيق على الذين عانو أو يعانون من أمراض عقلية، وهذا لأن المفهوم ذاته يتعلق بالإرتياح النفسي، وبذلك أي شيء يخل بهذا الإرتياح يؤثر على جودة الحياة وهذا بطبيعة الحال يشمل أعراض الإضطراب النفسي بحد ذاته. (بحرة، 2014، ص22)

- مفهوم جودة الحياة:

مفهوم جودة الحياة من المفاهيم الجديدة التي أصبح الباحثون في علم النفس يتناولونها في دراستهم، ويتم قياس مستوى تقييم الأفراد لجودة حياتهم في مراحل الحياة المختلفة بدلا من الإقتصار على دراسة الجوانب النفسية السلبية والمضطربة التي إشتغل بها العلماء لفترات طويلة سابقة.

فقد إهتم علم النفس من قبل بالمرض العقلي للإنسان وتعاسته وشقائه، وأنجزو في هذا المجال أعمالا جيدة، فهم يستطيعون اليوم قياس الأفكار التي لها علاقة بالجوانب السلبية في سلوك الإنسان مثل القلق والخوف والإنحراف والإكتئاب والتطرف والعوان والغضب والفصام وغيرها من الإضطرابات النفسية

والعقلية وجوانب السلوك اللاسوي، كما يستطيعون شفاء الكثير منها، ولكن هذا الإنجاز على الرغم من أهميته لم يصنع للإنسان حياة راقية، لأن تحقيق الأمراض التي جعلت حياة الإنسان تعيسة جعلت منح الحياة تستحق أن يحيها الإنسان أكثر أهمية، فالناس يريدون أكثر من مجرد علاج اضطراباتهم وتخليصهم من التعاسة، وإنما يحتاجون إلى حياة فيها معنى يجعلها جديرة بأن تعاش. (نغم، 2016، ص98)

فجودة الحياة هي كل ما يشبع حاجات الفرد ودوافعه على المستوى النفسي أو الروحي أو الجسدي، مشتملة مختلف النواحي الصحية أو الإقتصادية أو الإجتماعية، فالصحة هي كل سلامة بدنية وعقلية وإجتماعية وعاطفية ونفسية وإقتصادية وتعليمية كاملة وليست مجرد إنعدام المرض أو الإعاقة. (فواطمية، 2018، ص164)

ويعد عقد التسعينات من القرن العشرين هو عقد الجودة الشاملة، في حين كان عقد السبعينات والثمانينات هماعدي الكفاية والفاعلية، وأما العقد الاول من القرن الحادي والعشرون فيمكن إعتبره عقد جودة طبقا لرائد الجودة الأمريكي "جوزيف جوران"، إذ أن الإحصائيات في مجال جودة المنتجات الصناعية تشير إلى أن المستهلك أصبح أكثر وعيا وإهتماما بالجودة، وهذا التطور يجعل من الجودة ضرورة ومطلبا أساسيا في عالم اليوم والمستقبل. (الخرزاعي، 2016، ص32).

فضلا عن ذلك فإن الأدبيات النفسية تزخر بالكثير من التعريفات المحددة لمفهوم جودة الحياة، نذكر منها:

عرفتها زينب شقير (2009): أن جودة الحياة هو أن يعيش الفرد في حالة جيدة متمتعاً بصحة بدنية وعقلية وإنفعالية على درجة من القبول والرضا وأن يكون قوي الإرادة، صامداً أمام الضغوط التي تواجهه، ذو كفاءة ذاتية وإجتماعية عالية، راضيا عن واجباته الأسرية والمهنية والمجتمعية، محققاً بذلك حاجاته وطموحاته، واثقا من نفسه غير مغرور ومقدر لذاته مما يجعله يعيش شعور السعادة. (شفيق، 2016، ص19)

ويرى الأنصاري (2006): أن مفهوم جودة الحياة يرتبط بصورة وثيقة بمفهومين أساسيين هما الرفاه والتنعم، وكذلك يرتبط جودة الحياة بمفاهيم أخرى مثل التنمية والتحسن وإشباع الحاجات. (عبيد، 2017، ص354)

تعرفها أيضا رغداء علي (2012): بأنها شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرته على إشباع حاجاته من خلال إثراء البيئة ورفقي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والإجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إرادته للوقت والإستفادة منه. (مطلق، 2022، ص911)

أما عبد المعطى (2005): فيعرف جودة الحياة بأنها تعبير عن الإدراك الذاتي للفرد، وتقييمه للنواحي المادية المتوافرة في حياته، ومدى أهمية كل جانب منها بالنسبة للفرد في وقت محدد، وفي ظل ظروف معينة، ويظهر في مستوى السعادة أو الشقاء الذي يكون عليه، ويؤثر بدوره على تعاملات الفرد وتفاعلاته اليومية. (بلقاسمي، 2021، ص250)

وستنطلق في هذا العنصر لمفهوم جودة الحياة حسب الإتجاهات التالية:

1. حسب المنظور الإجتماعي:

يعرف أصحاب الإتجاه الإجتماعي جودة الحياة من منظور يركز على الأسرة والمجتمع وعلاقات الأفراد والمتطلبات الحضارية والسكان والدخل والعمل وضغوط الوظيفية والمتغيرات الإجتماعية الأخرى، كما يرون أن جودة الحياة تحدد بالوضعية أو الحالة الإجتماعية للجماعات من جهة، وهي هدف التطور الإجتماعي من جهة أخرى، فلرضى أو عدم الرضا عن جودة الحياة له علاقة بشروط العيش الجيدة، كما له علاقة بشروط العيش السيئة، فالهدف من التطور أو التقدم الإجتماعي هو تحقيق وتلبية إحتياجات أفراد المجتمع والجماعات قدر الإمكان.

وبالتالي فجودة الحياة مرتبطة بظروف وشروط العيش الغير محدودة للشخص والجماعة، فجودة الحياة بمعنى الرضا عن الحياة وتلبية إحتياجات الأفراد هي مشروطة بمدى التوافق بين الطبقات الإجتماعية، وعضوية أو إنتماء الأفراد لهذه الطبقات، بمعنى كلما كان فيه توازن وتقارب في تلبية إحتياجات الأفراد داخل مختلف الطبقات الإجتماعية كانت جودة الحياة أفضل.

ويرى هانكس أن الإهتمام بدرائيات جودة الحياة وقد ركزت على المؤشرات الموضوعية في الحياة، مثل معدلات المواليد، معدلات الوفيات، معدل ضحايا المرض، نوعية السكان، المستويات التعليمية لأفراد المجتمع، إضافة إلى مستوى الدخل وهذه المؤشرات تختلف من مجتمع إلى آخر، وترتبط جودة الحياة بطبيعة العمل الذي يقوم به الفرد وما يجنيه الفرد من عائد مادي من وراء عمله والمكانة المهنية للفرد وتأثيره على الحياة .

ويرى العديد من الباحثين أن علاقة الفرد مع الزملاء تعد من العوامل الفعالة في تحقيق جودة الحياة، فهي تؤثر بدرجة ملحوظة على رضا أو عدم رضا العامل عن عمله.

ويتضح لنا من خلال هذا الإتجاه أن جودة الحياة تعبر عن تحقيق العلاقات الإجتماعية الناجحة مع الأفراد المحيطين به، والإحساس بالإنتماء داخل الجماعات التابعة لها. (بوعيشة، 2014، ص80)

2. حسب المنظور النفسي:

أ- الإدراك كمحدد أساسي لجودة الحياة: إن جودة الحياة هي تعبير عن الإدراك الذاتي للفرد فالحياة بالنسبة للإنسان هي ما يدركه منها كما أن جميع متغيرات المنحى الإجتماعي تعتمد على تقييم الأفراد للمؤشرات المادية الموضوعية في حياته إلى أن العوامل النفسية تتدخل في هذه التقييمات الإجتماعية والإقتصادية التي يقوم بها الفرد.

ب- إرتباط جودة الحياة بالمفاهيم النفسية: ويعتمد هذا المنحى على عدة مفاهيم نفسية أساسية منها مفهوم القيم ومفهوم الإدراك الذاتي ومفهوم الحاجات ومفهوم الإتجاهات ومفهوم الطموح ومفهوم التوقع إضافة إلى مفاهيم الرضا والتوافق والصحة النفسية.

ت- إشباع الحاجات كمكن أساسي لجودة الحياة: إن جوهر موضوع جودة الحياة يكمن في إشباع الحاجات الإنسانية الأساسية .

وفي هذا الصدد يرى أحمد (2011): أن الإتجاه النفسي يركز على إدراك الفرد كمحدد أساسي للمفهوم وعلاقة المفهوم بالمفاهيم النفسية الأخرى وأهمها القيم والحاجات النفسية وإشباعها وتحقيق الذات ومستويات الطموح لدى الأطفال.

وينظر أحمد وحسين (2009): إلى جودة الحياة من خلال قدرة الفرد على إشباع حاجات الصحة النفسية مثل الحاجات البيولوجية والعلاقات الإجتماعية الإيجابية والإستقرار الأسري والرضا عن العمل

والإستقرار الإقتصادي والقدرة على مقاومة الضغوط الإجتماعية والإقتصادية وتؤكد على أن شعور الفرد بالصحة النفسية من المؤشرات القوية الدالة على جودة الحياة. (هاني، حسن، 2015، ص45)

3. من المنظور الطبي:

ويهدف هذا الإتجاه إلى تحسين جودة الحياة الأفراد الذين يعانون من أمراض جسمية مختلفة أو نفسية أو عقلية، وذلك عن طريق البرامج الإرشادية والعلاجية التي تتعلق بالوضع الصحي في تطوير الصحة. (بوعيشة، 2013، ص7)

4. من المنظور الفلسفي:

يؤكد هذا الإتجاه على أن جودة الحياة حق متكافئ في الحياة والإزدهار، وهناك الكثير من المواطن التي تتطلب جودة حتى يحصل الإنسان على جودة الحياة، فمفهوم جودة الحياة حسب المنظور الفلسفي جاء من أجل وضع مفاهيم السعادة ضمن الثلاثية البراجماتية المشهورة، والمتمثلة في أن الفكرة لا يمكن أن تتحول إلى إعتقاد إلا إذا أثبتت نجاحها على المستوى العملي، أو القيمة الفورية، والمستوى العملي أقرب إلى مفهوم السعادة والرفاهية الشخصية منه إلى أي مفهوم آخر .

وينظر إلى جودة الحياة من منظور فلسفي آخر على أن هذه السعادة المأمولة لا يمكن للإنسان الحصول عليها إلا إذا حرر نفسه من أسرار الواقع وحلق في فضاء المثالية، تدفع بالإنسان إلى الشامي على ذلك الواقع الخائف، وترك العنان للحظات من خيال إبداعى ثري، وبالتالي فجودة الحياة من هذا المنظور مفارقة تماما لسعادة متخيلة حاملة بعيش فيها الإنسان حالة من التجاهل التام للآلام ومصاعب الحياة، والذوبان في صفاء روي مفارق لكل قيمة مادية. (الكنج، 2014، ص22)

ومن كل ماسبق يمكن القول أن جودة الحياة تتمثل في شعور الفرد بالأمان والسعادة والإدراك والإستمتاع بكل جوانب حياته والسعي لتسطير أهدافه التي تشبع حاجاته إضافة إلى القدرة على مواجهة صعوبات الحياة.

أي أن جودة الحياة تعبر عن تلك الحالة من الصحة والسلامة والمعافاة البدنية والنفسية للفرد، وتمتد لتشمل المشاعر الإيجابية المتمثلة في الإحساس بالتفاؤل والرضا عن الذات وعن الحياة، وكذلك العلاقات الإجتماعية الجيدة مع الآخرين المتبادلة معهم، والإستقلالية في إتخاذ القرارات وتحقيق طموحاته وصولا إلى عيش حياة متوافقة بين جوهر الإنسان والقيم السائدة في مجتمع.

2- أبعاد جودة الحياة:

تحدد جودة الحياة في مجموعة من الأبعاد من أهمها:

(أ) جودة الحياة الموضوعية: وتعني ما يوفشر المجتمع لأفراده من إمكانيات مادية، إلى جانب الحياة الإجتماعية للفرد.

(ب) جودة الحياة الذاتية: وتعني مدى الرضا الشخصي بالحياة، وشعور الفرد بجودة الحياة.

(ت) جودة الحياة الوجودية: وتمثل الحد المثالي لإشباع حاجات الفرد وإستطاعته العيش بتوافق روي ونفسي مع ذاته ومع مجتمعه.

ووضع شالوك (2014) ثمانية أبعاد لجودة الحياة وهي:

- 1) جودة الحياة الإنفعالية: وتشمل الشعور بالأمن والجوانب الروحية ومفهوم الذات والرضا أو القناعة.
- 2) العلاقات بين الأشخاص: وتشمل الصداقة الحميمة والعلاقات الأسرية والمساندة الإجتماعية.
- 3) جودة المعيشة المادية: وتشمل الوضع المادي وعوامل الأمن الإجتماعي وظروف العمل والممتلكات.
- 4) الإرتقاء التشخيصي: ويشمل مستوى التعليم والمهارات الشخصية ومستوى الإنجاز.
- 5) جودة المعيشة الجسمية: وتتمثل في الحالة الصحية والتغذية والتأمين الصحي ووقت الفراغ.
- 6) محددات الذات: وتشمل الإستقلالية والقدرة على الإختيار الشخصي وتوجيه الذات والاهداف والقيم.
- 7) التفاعل الإجتماعي: يشمل القبول الإجتماعي والمكانة وخصائص بيئة العمل والتكامل ومشاركة النشاط الإجتماعي.
- 8) الحقوق: وتشمل الخصوصية والحق في الإلتخاب والتصويت وأداء الواجبات وحق الملكية.

(المشافية، 2015، ص36)

ويؤكد أن هذه الأبعاد لا تتبع تنظيم هرمي محدد أو ثابت بل ينظم كل فرد هذه الأبعاد في بناء هرمي خاص وفق أولويته ورؤاه لذاته لاهمية كل قيمة بالنسبة لجودة حياته الشخصية، وأن ترتيب هذه الأبعاد حسب أولوياتها تعتمد على الخبرات الذاتية بكل فرد وعلى الثقافة التي يعيش في إطارها.

(عبد الصمد، 2020، ص75)

3- مؤشرات جودة الحياة:

توجد مؤشرات تعتمد عليها جودة الحياة ويمكن من خلالها قياس مستوى جودة الحياة وهذه المؤشرات هي:

- 1) مؤشرات نفسية: تتجلى في درجة شعور الفرد بالقلق والإكتئاب أو التوافق مع المرض أو الشعور بالسعادة والرضا.
- 2) مؤشرات إجتماعية: تتضح من خلال القدرة على تكوين العلاقات الشخصية ونوعيتها، فضلا عن ممارسة الفرد للأنشطة الإجتماعية والترفيهية.
- 3) المؤشرات المهنية: وتتمثل بدرجة رضا الفرد عن مهنته وحبها لها، والقدرة على تنفيذ مهام وظيفته وقدرته على التوافق مع واجبات عمله.
- 4) المؤشرات الجسمية والبدنية: وتتمثل في رضا الفرد عن حالته الصحية والتعايش مع الآلام والنوم والشهية في تناول الغذاء والقدرة الجنسية.

(السلمي، 2014، ص10)

4- مظاهر جودة الحياة:

تتمثل مظاهر جودة الحياة في خمس حلقات رئيسية وهي كالتالي:

الحلقة الأولى: العوامل المادية والتعبير عن حسن المال .

- العوامل المادية الموضوعية: والتي تشمل الخدمات المالية التي يوفرها المجتمع للأفراد، إلى جانب الفرد وحالته الإجتماعية والزوجية والصحة والتعليمية، حيث تعتبر هذه العوامل سطحية في التعبير عن جودة الحياة إذ ترتبط بثقافة المجتمع، وتعكس مدى قدرة الأفراد على التوافق مع هذه الثقافة.
- حسن المال: ويعتبر هذا بمثابة مقياس عام لجودة الحياة، ويعتبر كذلك مظهرا سطحيا للتعبير عن جودة الحياة، فكثير من الناس يقولون بأن حياتهم جيدة لكنهم يختزنون معنى حياتهم في مخازن داخلية لا يفتحونها لأحد.

الحلقة الثانية: إشباع الحاجات والرضا عن الحياة.

- إشباع وتحقيق الحاجات: وهو أحد المؤشرات الموضوعية المجردة، فعندما يتمكن المرء من إشباع حاجاته فإن جودة حياته ترتفع وتزداد، وهناك حاجات كثيرة يرتبط بعضها بالبقاء كالطعام والمسكن والصحة، ومنها ما يرتبط بالعلاقات الإجتماعية كالحاجة للأمن والانتماء والحب والقوة والحرية، وغيرها من الحاجات التي يحتاجها الفرد والتي يحقق من خلالها جودة حياته.
- الرضا عن الحياة: يعتبر يعتبر رضا عن أحد الجوانب الذاتية فكونك راضي فهذا يعني أن حياتك تسير كما ينبغي، وعندما يشبع الفرد كل توقعاته وإحتياجاته ورغباته يشعر حينها بالرضا.

(حسناء، حليلة، 2021، ص18-19)

الحلقة الثالثة: إدراك الفرد القوى والمتضمنات الحياتية وإحساسه بمعنى الحياة.

- القوى والمتضمنات الحياتية: قد يرى البعض أن إدراك القوى والمتضمنات الحياتية بمثابة مفهوم أساسي لجودة الحياة، فالبشر كي يعيشوا حياة جيدة لا بد لهم من إستخدام القدرات والطاقات والأنشطة الإبتكارية الكامنة داخلهم، من أجل القيام بتنمية العلاقات الإجتماعية وأن ينشغلوا بالمشروعات الهادفة، ويجب أن يكون لديهم القدرة على التخطيط وإستغلال الوقت وما إلى ذلك، وهذا كله بمثابة مؤشرات لجودة الحياة.
- معنى الحياة: يرتبط معنى الحياة بجودة الحياة فكما شعر الفرد بقيمته وأهميته للمجتمع وللآخرين، ونشعر بإنجازاته ومواهبه وأن شعوره قد يسبب نقصا أو إفتقادا للآخرين له، فكل ذلك يؤدي إلى إحساسه بجودة الحياة.

الحلقة الرابعة: الصحة والبناء البيولوجي وإحساس الفرد بالسعادة

- الصحة والبناء: وتعتبر حاجة من حاجات جودة الحياة التي تهتم بالبناء البيولوجي للبشر، والصحة الجسمية تعكس النظام البيولوجي، لأن أداء خلايا الجسم ووظائفها بشكل صحيح يجعل الجسم في حالة صحية جيدة وسليمة.

- السعادة: وتتمثل بالشعول بالرضا والإشباع وطمأنينة النفس وتحقيق الذات، وهي شعور بالبهجة والإستمتاع واللذة، وهي نشوة يشعر بها الفرد عند إدراكه لقيمة ومتضمنات حياته مع إستمتاعه بالصحة الجسمية.

الحلقة الخامسة: جودة الحياة الوجودية

- وهي الوحدة الموضوعية لجوانب وهي الأكثر عمقا داخل النفس، وإحساس الفرد بوجوده وهي بمثابة النزول لمركز الفرد والتي تؤدي بالفرد إلى إحساسه بمعنى الحياة الذي يعد محور وجودنا، فجودة الحياة لوجودية هي التي يشعر من خلالها الفرد بوجوده وقيمته، ومن خلال ما يستطيع أن يحصل عليه الفرد من عمق للمعلومات البشرية المرتبطة بالمعايير والقيم والجوانب الروحية والدينية التي يؤمن بها الفرد والبيت يستطيع من خلالها تحقيق وجوده.

(السويركي، 2013، ص70-71)

5- مجالات جودة الحياة:

جودة الحياة هي جملة معقدة من مجموعة من المجالات وهي:

المجال النفسي لجودة الحياة: بالنسبة لديوار 1989 فإن المكون النفسي لجودة الحياة يشمل الإنفعالات والحالات الوجدانية الإيجابية، وبالنسبة للآخرين فهي مرادف لغياب الوجدان السلبي، مما يعني أنها مرادف للصحة النفسية أو للراحة النفسية الذاتية والتي تعتبر مفاهيم أكثر شمولية .

المجال الفيزيائي لجودة الحياة: لقد قام الكتاب في هذا المجال بتصنيف مختلف جوانب الصحة البدنية والقدرات الوظيفية، حيث تتمثل الصحة البدنية في الطاقة، الحيوية، التعب، النوم، الراحة، الألم ومؤشرات بيولوجية، وتتمثل القدرات الوظيفية في : المكانة الوظيفية، النشاط الفاعل، النشاطات اليومية.

(فواطمية، 2018، ص87)

المجال البدني لجودة الحياة: يدمج الباحثين تحت هذا المجال الصحة البدنية والقدرات الأدائية، حيث تتضمن الصحة البدنية: الطاقة، الحيوية، التعب، النوم، الراحة، الآلام، الأعراض ومختلف المؤشرات البيولوجية، وتتمثل القدرات الأدائية: الوضع الوظيفي، تنقل الفرد، الأنشطة اليومية التي تمكن الفرد من الأداء ومن الإستقلالية النسبية.

المجال الإجتماعي لجودة الحياة: يرى جريفن 1988 أنه يجب الإهتمام أكثر بنوعية العلاقات الإجتماعية للأفراد أكثر من الإهتمام بكمية هذه العلاقات وهو ما يحدد عنده المجال الإجتماعي بجودة الحياة.

أما فلاناجون 1982 فهو يهتم أكثر بكمية العلاقات الإجتماعية، حيث يرى أن هذا المجال يندرج ضمن طريقة الفرد في تقييم الوظائف الإجتماعية (تقدير الذات الإجتماعية، الإحساس بتحقيق الذات، النجاحات والفشل.....إلخ)، وكذلك أهمية التطرق إلى فعالية الشبكة الإجتماعية للأفراد (التكوين، الكثافة، التشتت الجغرافي، وتير الإتصال بين الأفراد، كثافة العلاقات....إلخ)

(بهلول، 2009، ص51)

6- النظريات المفسرة لجودة الحياة:

- نظرية لاوتن (1996):

طرح لاوتن 1996 مفهوم طبيعة البيئة ليوضح فكرته عن جودة الحياة والتي تدور حول الآتي:

- الطرف المكاني: إذ أن هناك تأثير للبيئة المحيطة بالفرد على إدراكه لجودة الحياة، وطبيعة البيئة في ظرف المكاني تأثيران أحدهما مباشر على حياة الفرد كالتأثير على الصحة مثلا، والآخر تأثير غير مباشر إلا أنه يحمل مؤشرات إيجابية كرضى الفرد على البيئة التي يعيش فيها.
- الطرف الزماني: إن إدراك الفرد لتأثير طبيعة البيئة على جودة حياته يكون أكثر إيجابيا كلما تقدم في العمر، فكلما تقدم الفرد في عمره كلما كان أكثر سيطرة على ظروف بيئته، وبالتالي يكون التأثير أكثر إيجابية على شعوره بجودة الحياة.

(فواظمية، 2015، ص4)

- نظرية شالوك:

قدم شالوك تحليلا مفصلا لمفهوم جودة الحياة على أساس أنه مفهوم مكون من ثمانية مجالات وكل مجال يتكون من ثلاث مؤشرات، تؤكد جميعها أثر الأبعاد الذاتية، كونها المحددات أكثر أهمية من الأبعاد الموضوعية في تحديد درجة شعور الفرد بجودة الحياة، على أن هناك نسبة في درجة هذا الشعور، فالعامل الحاسم في ذلك يكمن في طبيعة إدراك الفرد بجودة حياته، هذه المجالات هي:

- السعادة الوجدانية: (الرضا - مفهوم الذات - إنخفاض الضغط).
- العلاقات بين الشخصية: (التفاعلات - العلاقات - الإسناد).
- السعادة المادية: (الحالة المادية - العمل - المسكن).
- النمو الشخصي: (التعليم - الكفاءة الشخصية - الأداء).
- السعادة البدنية: (الصحة - الأنشطة اليومية - وقت الفراغ).
- تقرير المصير: (الإستقلالية - الأهداف - الإختبارات).
- الإندماج الإجتماعي: (التكامل - الترابط الإجتماعي - الأدوار المجتمعية).
- الحقوق البشرية والقانونية: (الحقوق الفردية - حقوق الجماعة - القانون والعمليات الواجبة).

وعلى وفق ما ذكر يمكن تصور مؤشرات جودة الحياة في الآتي:

- الناحية الذاتية: التقييم الوظيفي كمقياس المدى، مستوى الوظيفة وملاحظة المشاركة، إستبيانات الظروف والأحداث البيئية والتفاعل في الأنشطة اليومية وتقرير المصير، والتحكم الشخصي وأوضاع الدور (التعليم، المهنة، المسكن).
- الظروف الخارجية: (مستوى المعيشة ومستوى العمل).

حاول شالوك الجمع بين جميع جوانب حياة الفرد (العقلية، الإنفعالية، الصحية، الإقتصادية، المجتمعية)

لقياس ودراسة جودة الحياة.

(مصطفى، 2018، ص167)

- نظرية رايف 1989:

بعد أن قامت كارول رايف بعدد من التطبيقات البحثية تم تلخيص النتائج التجريبية ستة أبعاد نظرية موجهة لأبعاد السعادة النفسية، وهي تمثل نقاط الالتقاء لحالة السعادة وجودة الحياة لدى الفرد وهي:

- 1- الإستقلالية: هي قدرة الشخص على أن يقرر مصيره بنفسه ويكون مستقلا بذاته وله إرادة واضحة الملامح قادرا على مقاومة الضغوط الإجتماعية عند التفكير، ويتصرف بطرائق معينة، ومنظم في سلوكه ويقيم ذاته على وفق معايير شخصيته.
- 2- التمكّن البيئي: هو إحساس الفرد بالكفاية والقدرة على إدارة البيئة التي تمثل التحكم بالأسلوب المعقد للنشاطات الخارجية، والغستفادة من الفرص المحيطة به وبالقدرة على إختيار أو إيجاد سياقات تتلاءم مع الحاجات والقيم التي يمتلكها الفرد.
- 3- النمو الشخصي: هو شعور الفرد بالإرتقاء والتطور المستمر ورؤية الذات تنمو وتتوسع، وبأن يمون مفتحا لخيارات جديدة ولديه إحساس واقعي، ويرى أن هنالك تحسنا في ذاته وسلوكه بمرور الزمن وأن يتغير بطرائق تظهر أو تبين بوضوح المعرفة الذاتية والفعاليات.
- 4- العلاقات الإيجابية مع الآخرين: هي رضا أو قناعة وثقة الفرد بالعلاقات مع الآخرين التي تتعلق برفاهية الآخرين والقدرة على إظهار التعاطف والمودة والإحترام بشكل كبير، وتهتم بتبادل العلاقت الإنسانية.
- 5- تقبل الذات: هوأن الشخص يمتلك إتجاها إيجابيا نحو ذاته وقبوله بالملامح المتعددة لها والتي تتضمن صفات أو مكونات جيدة أو سيئة، وشعوره بإيجابية نحو أو حول حياته الماضية.
- 6- الغرض في الحياة: أن الفرد يمتلك شعورا ومعنى لحياته الحالية والماضية بإمتلاكه المعتقدات التي تعطي للحياة غرضا وأهدافا يعيش من أجلها، وهكذا فإن الشخص الذي يعمل بإيجابية تكون لديه أهداف وغايات، وإحساس بالتوجه وكل هذا يسهم في الشعور بأن الحياة ذات معنى وجودة.

(الخراعي، 2016، ص49).

- نظرية أندرسون 2003:

طرح أندرسون شرحا تكامليا لمفهوم جودة الحياة متخذا من مفاهيم السعادة زمعنى الحياة ونظام المعلومات البيولوجي والحياة الواقعية وتحقيق الحاجات، فضلا عن العوامل الموضوعية الأخرى إطارا نظريا تكامليا لتفسير جودة الحياة.

لقد أشار أندرسون إلى أن إدراك الفرد لحياته يجعله يقيم شخصا ما يدور حوله، كما يمكنه من أن يكون أفكارا كي يسهل إلى الرضا عن الحياة، فإن النظرية التكاملية تضع مؤشرات جودة الحياة:

- أن شعور الفرد بالرضا هو الذي يشعره بجودة الحياة.
- أن تضع أهدافا واقعية تكون قادرا على تحقيقها.
- أن نسعى إلى تغيير ما حولنا لكي يتلائم مع أهدافنا.
- أن إشباع الحاجات لا يؤدي بالضرورة إلى رضا الفرد إلى شعوره بجودة الحياة.

(فواطمية، 2015، ص7)

7- قياس جودة الحياة:

نظرا لعدم وجود معايير واضحة ومحددة لقياس جودة الحياة، لذا كان هناك حذر شديد لعمل مقياس جودة الحياة مع ضرورة هذا القياس ونجد أن العلماء والباحثين إستخدموا العديد من المقاييس لقياس جودة الحياة، وعند مناقشة مفهوم جودة الحياة من المهم أن نميز هذا المفهوم عن المفاهيم ذات علاقة ولكن تختلف من حيث المضمون مثل الصحة الجيدة، الحالة الصحية، الرضا عن الحياة والأصل ومن المهم تقييم العلاقة ما بين الثقافة وجودة الحياة إلا أن الإدراك لجودة الحياة وإرتباط وثيق مع الحدود الثقافية واليت تختلف من مجتمع لآخر.

هناك بعض الأمور التي يمكن من خلالها قياس جودة الحياة وعي أمور يمكن قياسها مثل: الحالة الصحية، قابلية الحركة، جودة المنزل وغيرها، وهناك أمور أخرى لقياس جودة الحياة عن طريق الحصول على معلومات دقيقة عن حياة الشخص أو مدى كفاءة وفعالية النظام الذي يحياه الإنسان مثل: التوحيد، توزيع الدخل، توفر الوصول.

(حنطاوي، 2021، ص23)

هناك ثلاثة أنواع لقياس جودة الحياة: عالمي، عام، خاص،

- أولا: القياس العالمي: صمم أسلوبه العام من أجل قياس جودة الحياة بصورة متكاملة وشاملة وهذا قد يكون سؤالاً وحيداً يتم سؤاله للشخص لحساب مقياس جودة الحياة بصورة عامة له مثل: مقياس "فلاناجان" لجودة الحياة الذي يسأل الناس عن رضاهم وعن 15 مجالاً من مجالات الحياة.
- ثانياً: المقياس العام: له أمور مشتركة مع القياس العالمي، وهو من أجل مهام وظيفية، في الرعاية الصحية ثم تحديده ليكون بصورة شاملة، تأثير المرض أو أعراض هذا المرض على حياة المريض، ويطبق المقياس الخاص على مجموعة كبيرة من السكان، والميزة الكبرى لهذا المقياس هي تغطيته الشاملة، وكذلك حقيقة أنه يسمح بعمل مقارنة مجموعات مختلفة من المرض، أما عيوب هذا القياس فإنه لا يعطي عناوين ذات صلة بمرض معين.
- ثالثاً: المقياس الخاص بالمرض: تم تطويره لمراقبة ردة الفعل للعلاج في حالات خاصة وهذه الخطوات محصورة لمشاكل تميز مجموعة خاصة من المرضى، حيث يكون لهؤلاء المرضى حساسية للتغير، وكذلك قلة التصور لديهم في الربط مع تعريف معنى جودة الحياة.

(أبو الشمالية، 2016، ص29)

8- معوقات جودة الحياة:

يتضمن البناء النفسي لكل فرد مكان قوة ومواطن ضعف فإذا نظرنا إلى مواطن الضعف أو القصور في إطار النسق الإجتماعي العام الذي يعيش فيه الإنسان لأمكن تحديد مجموعة من الظروف التي تعيق الفرد عن تحقيق احلامه وطموحاته وتسبب كفا او كمونا لمكامن القوة التي لديه، فإنسان القرن الحالي يعيش في عالم مليء بالتوترات والمشاحنات ووسائل التطور والتكنولوجيا الحديثة التي قد تكون أراحت الجسد ولكنها أثرت بالسلب على العقل والنفس والكثير من الأمراض التي إختفت قديما عادت للظهور بشكل أكثر ضراوة مما كانت عليه.

وإذا أردنا أن نحسن جودة الحياة للإنسان علينا أن لا نركز فقط على المشكلات بل يتعين التركيز كذلك على كل أبعاد الحياة وإستخدام وتوظيف قدرات وكافة الإمكانيات المتاحة لتحسين جودة الحياة.

ويجب عند وصف هذه الأخيرة أن نميز بين الظروف الداخلية والظروف الخارجية، ويقصد بالظروف الداخلية الخصائص البدنية والإجتماعية والنفسية للفرد، أما الظروف الخارجية فهي يقصد بها تلك العوامل المرتبطة بتأثير الآخرين أو البيئة التي يعيش فيها ذلك الشخص.

الجدول (01): يمثل معوقات تحقيق جودة الحياة.

الظروف	المعوقات	القدرات
الداخلية	المرض	المهارات
- الإعاقات. - الخبرات الحياتية السلبية.	- الخبرات الحياتية الإيجابية. - الحالة المزاجية الذهنية. - الإيجابية والسرور.	
- نقص المساندة الإجتماعية والإنفعالية. - ظروف الحياة أو المعيشة السيئة. - سوء الإختيار.	- توافر مختلف مصادر المساندة الإجتماعية. - الإنفعالية وتعدد السانحين لها. - توافر نماذج رعاية جيدة أو طبية. - وجود برامج توجيه وإرشاد.	

لجودة الحياة عراقيل تعوق الفرد في تحقيق أماله وطموحاته منها:

- 1- ضغوط الحياة: تسبب ضغوط الحياة التي يواجهها الإنسان وخاصة ضغط العمل العديد من الأمراض منها أمراض القلب، القرحة وغيرها من الأمراض لأخرى وينشأ ضغط العمل من : قيادة العمل، المسؤولية، الصراع الداخلي.
- 2- الضغوط الإقتصادية والنفسية كالحروب: مهما كانت طبيعتها عرقية أم سياسية تؤثر بالسلب على جودة حياة الإنسان الذي يدمر نفسه وصحته وفيها يخترعه من أسلحة يقتل بها نفسه ويلوث من خلالها البيئة التي يحبها.
- 3- الأمراض: القهر- التعصب الديني – قصور وسائل الثقافة وضعف الوعي بأهميتها.

ونشير إلى أهمية التغلب على هذه المعوقات من خلال:

- أ) الفرد: يتغلب الفرد على الضغوط اليومية من خلال إيجاد حلول للمشاكل، والتمسك بالعقيدة والإهتمام بالجانب الديني في حياته لكي يشعر بمعنى قيمة الحياة، وأن يتبع نظام غذائي سليم من حيث نوعية الغذاء والوزن والنوم والراحة.
- ب) الأسرة: من خلال التنشئة السليمة للأبناء، وإستخدام الذكاء الوجداني في التعامل بين الآباء والأبناء، والإحترام المتبادل بين الزوجين والمرونة العاطفية.

ت) المجتمع: من خلال توفير الدولة لسبل الرعاية الصحية للأفراد وتوفير الثقافة الصحية، والتطور في جودة الخدمات المقدمة والإهتمام بالتكنولوجيا.
(السرسى، 2016، ص398).

خلاصة:

من خلال عرضنا للجانب النظري لجودة الحياة تبين لنا أن مفهوم جودة الحياة لها أهمية بالغة في حياة الفرد، فإدراك الواقع المعاش والرضا عنه هو ما يحقق التوافق النفسي والاجتماعي والإنفعالي، ومن ثمة تخطي صعوبات الحياة والعيش بسعادة.

الفصل الثالث:

- 1- خصائص عينة الدراسة الإستطلاعية.
- 2- خصائص عينة الدراسة الأساسية.
- 3- الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة.
- 4- نتائج الدراسة الأساسية.
- 5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى.
- 6- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.
- 7- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.
- 8- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة.

خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية :

جدول رقم (02) يوضح خصائص العينة الاستطلاعية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	25,0
	أنثى	75,0
الحالة الاجتماعية	اعزب	35,0
	متزوج	55,0
	مطلق	10,0
	مطلق	2
الخبرة	أقل من 10 سنوات	50,0
	من 10 الى 20 سنة	40,0
	أكثر من 20 سنة	10,0
الإجمالي	20	100

خصائص عينة الدراسة الأساسية :

جدول رقم (03) يوضح خصائص العينة الأساسية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	46,7
	أنثى	53,3
الحالة الاجتماعية	اعزب	26,7
	متزوج	73,3
	مطلق	00
	مطلق	00
الخبرة	أقل من 10 سنوات	46,7
	من 10 الى 20 سنة	40,0
	أكثر من 20 سنة	13,3
الإجمالي	30	100

1-الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة:

1-الصدق: تم حساب صدق المقياس عن حساب الاتساق الداخلي بثلاث طرق:

1-1-الطريقة الأولى: حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات المقياس مع الدرجة الكلية

للمقياس، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح العلاقة الارتباطية لكل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس.					
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
جودة الحياة العامة	0,810**	ع6	0,941**	ع12	0,829**
الصحة العامة	0,851**	ع7	0,858**	ع13	0,898**

0,730**	14ع	0,796**	11ع	0,866**	3ع
0,867**	23ع	0,872**	19ع	0,866**	4ع
0,883**	24ع	0,849**	26ع	0,785**	10ع
0,824**	25ع	0,657**	20ع	0,861**	15ع
** La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral). * La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).		0,870**	21ع	0,814**	16ع
		0,947**	22ع	0,902**	17ع
		0,822**	8ع	0,794**	18ع
		0,884**	9ع	0,875**	5ع

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات مقياس جودة الحياة والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$) حيث تراوحت جميعها بين (0,730) في العبارة رقم (14) و (0,947) في العبارة رقم (22) ، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس جودة الحياة.

2-1- الطريقة الثانية: حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح العلاقة الارتباطية لكل عبارة بمجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه.

البيئة		العلاقات الاجتماعية		الصحة النفسية		الصحة الجسدية	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
0,851**	8ع	0,782**	20ع	0,883**	5ع	0,900**	3ع
0,909**	9ع	0,927**	21ع	0,961**	6ع	0,942**	4ع
0,893**	12ع	0,960**	22ع	0,881**	7ع	0,858**	10ع
0,923**	13ع	//////		0,881**	11ع	0,910**	15ع
0,781**	14ع	//////		0,899**	19ع	0,853**	16ع
0,919**	23ع	//////		0,873**	26ع	0,854**	17ع
0,906**	24ع	//////		//////		0,820**	18ع
0,812**	25ع	** La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).					
* La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).							

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط لفقرات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه جاءت دالة عند مستوى دلالة (0,01) حيث تراوحت معاملاتهما بين (0,961) في العبارة رقم (6) من محور (الصحة النفسية) و(0,812) في العبارة رقم (25) من محور (البيئة)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس والاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس جودة الحياة.

3-1- الطريقة الثالثة:

عن طريق حساب ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس وعن طريق حساب ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

الجدول رقم (06) يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية.

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	أبعاد المقياس جودة الحياة
0,01	0,777**	الصحة الجسدية
0,01	0,814**	الصحة النفسية

0,01	0,670**	العلاقات الاجتماعية
0,01	0,745**	البيئة

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس **جودة الحياة كلها** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$)، حيث تراوحت معاملات ارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس على التوالي (0,77) و (0,81) و (0,67)، و (0,74) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في مقياس **جودة الحياة**.

– ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات مقياس **جودة الحياة**. عن طريق حساب معامل ألفا كرو نباخ للتناسق الداخلي: تم حساب معامل الثبات ألفا كرو نباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (07): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس جودة الحياة.

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	أبعاد مقياس جودة الحياة
7	0,948	الصحة الجسدية
6	0,950	الصحة النفسية
3	0,872	العلاقات الاجتماعية
8	0,955	البيئة
26	0,984	المقياس ككل

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس **جودة الحياة** جاءت مرتفعة حيث تراوحت على التوالي (0,94 و 0,95 و 0,87 و 0,95) وللمقياس ككل (0,984) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحاً للتطبيق في الدراسة الأساسية.

الدراسة الأساسية

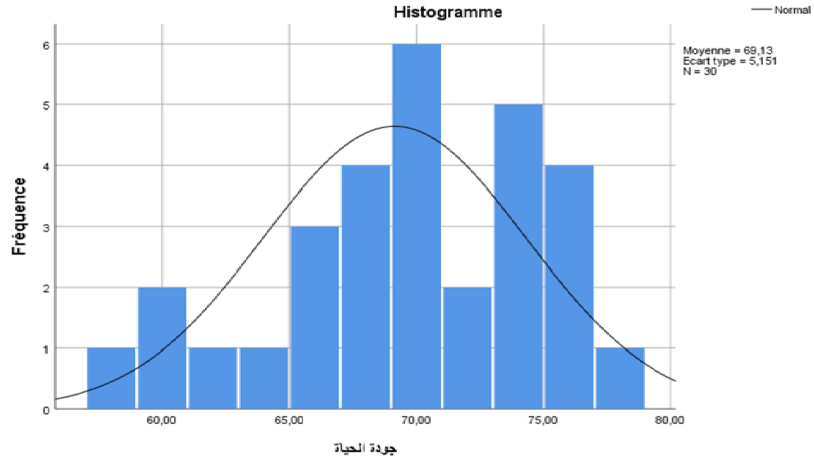
عرض نتائج الدراسة:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولاً التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة الحالية وهو (**جودة الحياة**)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (08) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة

القرار	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov ^a			المتغيرين
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	
غير دال	0,172	30	0,950	0,200*	30	0,107	جودة الحياة

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار كولموغوروف سميرنوف واختبار شابيرو ويلك، أن كل القيم بالنسبة للمتغير محل الدراسة (**جودة الحياة**)، جاءت غير دالة عند مستوى الدلالة ألفا (0,05) مما يدل على أن بيانات المتغير تتوزع توزيعاً طبيعياً، وبما أن بيانات المتغير تتوزع توزيعاً طبيعياً فإن كل الأساليب الإحصائية التي سوف تستخدم للتحقق من فرضيات الدراسة الحالية هي أساليب إحصائية بارامترية. كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (01) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير جودة الحياة

أولاً-نصت الفرضية الأولى الدراسة على: " مستوى جودة الحياة لدى أساتذة ثانوية محمد عباسي محمد محمودي بين سرور متوسط"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح مستوى جودة الحياة.

جودة الحياة	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
	30	65	69,1333	5,15105	4,13333	59	4,395	0,000	دال

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس جودة الحياة ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في المقياس بلغ (69,1333) درجة وبانحراف معياري قدره (5,15105) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (65) درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (4,13333) درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائياً بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (4,395) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)]. كما أن المتوسط المحسوب ينتمي الى المجال [84,5-65] أي المجال المرتفع (العالي) وبناء عليه فإن مستوى جودة الحياة لدى الأساتذة عينة الدراسة مرتفع. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية البحثية التي نصت على ان مستوى جودة الحياة لدى أساتذة ثانوية محمد عباسي محمد محمودي بين سرور متوسط. النتيجة مستوى جودة الحياة لدى أساتذة ثانوية محمد عباسي محمد محمودي بين سرور مرتفع.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه العديد من الدراسات حيث تتفق مع ما توصلت اليه دراسة عرعار (2021) التي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين السلوك الصحي وجودة الحياة لدى

المرضى العاملين بمستشفى الزهراوي بمدينة مسيلة، التي توصلت إلى النتائج التالية: مستوى جودة الحياة لدى المرضى العاملين بمستشفى الزهراوي مرتفع.

وأيضاً تتفق مع دراسة **بخيت (2021)** التي هدفت إلى معرفة جودة الحياة لمعلمي مرحلة الأساس بمدينة شرق النيل بمدينة السودان، والتي كشفت نتائجها أن جودة الحياة لمعلمي مرحلة الأساس بمدينة شرق النيل تتسم بالارتفاع.

وتتفق أيضاً مع دراسة **نعيمه براج (2020)** والتي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين جودة الحياة والتفكير الابتكاري وداعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة جامعة المسيلة وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى جودة الحياة لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة مرتفع.

وتتفق مع دراسة **محمد أحمد خدام المشاقية (2014)** التي هدفت إلى التعرف على مستوى جودة الحياة، ومستوى قلق المستقبل لدى كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية بمدينة المملكة العربية السعودية وأظهرت نتائجها إلى وجود مستوى مرتفع من جودة الحياة لدى طلبة كلية التربية والآداب.

كذلك تتفق مع دراسة **نيهان العروقي (2014)** هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الشعور بالاعتراب النفسي وجودة الحياة لدى الأسرى المحررين المبعدين إلى قطاع غزة ضمن صفقة وفاء الأحرار بمدينة غزة فلسطين، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى الشعور بجودة الحياة عند الأسرى المحررين المبعدين إلى قطاع غزة جيد.

في حين تختلف نتيجة دراستنا مع العديد من الدراسات صالح (2021) التي هدفت إلى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى المعاقين سمعياً بمدينة المسيلة وقد أسفرت الدراسة نتائجها أن مستوى جودة الحياة لدى المعاقين سمعياً متوسط.

كما تختلف أيضاً مع دراسة بن صغير (2021) التي هدفت إلى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا بمدينة أم بواقي والتي أكدت نتائجها أن ذوي الاحتياجات الخاصة يتمتعون بدرجة متوسطة من جودة الحياة في ظل جائحة كورونا.

تختلف أيضاً مع دراسة بوعامر، أمل بن عبد الرحمان (2021) التي هدفت إلى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى أمها المصابين بالتوحد بمدينة الأغواط، التي توصلت إلى أن مستوى جودة الحياة لدى أمهات الأطفال المصابين بالتوحد يتسم بالانخفاض.

وتختلف كذلك مع دراسة **حكيم بوعمامة (2020)** هدفت الدراسة إلى معرفة جودة الحياة والصلابة النفسية لدى أسر الأطفال المعاقين عقلياً والتي توصلت إلى انخفاض في مستوى كل من جودة الحياة والصلابة النفسية لدى أسر الأطفال المعاقين عقلياً.

وعموماً يمكن القول أن جودة الحياة تظهر من خلال قدرة الفرد على إشباع حاجاته الصحية والنفسية والرضا عن حياته العملية والقدرة على مقاومة الضغوط النفسية والاجتماعية، وبالتالي فإن جودة الحياة تتأثر باختلاف الحاجات المشبعة والغير مشبعة وتتحقق من خلال قدرة الإنسان على أن يغير نظرتة للحياة وتعديل عاداته وطرق تفكيره السلبية، حيث ترى منظمة الصحة العالمية جودة الحياة بأنها إدراك الفرد لوضعه المعيشي في سياق الثقافة والقيم التي يعيش فيها وربطها مع أهدافه الخاصة وتوقعاته ومعتقداته واهتماماته. (صفاء إبراهيم، 2016، ص12).

وينظر أحمد وحسين (2009) إلى أن جودة الحياة من خلال قدرة الفرد على إشباع حاجات الصحة النفسية مثل الحاجات البيولوجية والعلاقات الاجتماعية الإيجابية والإستقرار الأسري والرضا عن العمل

والإستقرار الإقتصادي والقدرة على مقاومة الضغوط الإجتماعية والإقتصادية وتؤكد على أن شعور الفرد بالصحة النفسية من المؤشرات القوية الدالة على جودة الحياة. (هاني، حسن، 2015، ص45)

الفرضية الثانية: توجد فروق دالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى أساتذة ثانوية محمد عباسي محمد محمودي بين سرور تعزى لمتغير الجنس. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:
جدول رقم (10) يوضح نتائج اختبار " T-TEST " للفروق بين متوسطات درجات الجنسين في مقياس جودة الحياة

المتغير	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
جودة الحياة العامة	ذكر	14	2,6429	0,92878	1,004	28	0,324	غير دال
	أنثى	16	2,3125	0,87321				
الصحة العامة	ذكر	14	3,6429	0,63332	0,889	28	0,381	غير دال
	أنثى	16	3,4375	0,62915				
الصحة الجسدية	ذكر	14	20,7857	2,80600	1,146	28	0,262	غير دال
	أنثى	16	19,5625	3,01040				
الصحة النفسية	ذكر	14	13,7143	1,32599	-0,265	28	0,793	غير دال
	أنثى	16	13,8750	1,89297				
العلاقات الاجتماعية	ذكر	14	8,0000	2,14834	-2,788	28	0,009	دال
	أنثى	16	9,9375	1,65202				
البيئة	ذكر	14	19,9286	2,64471	-0,427	28	0,673	غير دال
	أنثى	16	20,3750	3,03040				
جودة الحياة	ذكر	14	68,7143	4,99890	-0,411	28	0,684	غير دال
	أنثى	16	69,5000	5,41603				

يتبين من الجدول أعلاه أن هناك تقارب كبير بين المتوسطات الحسابية لمختلف أبعاد مقياس جودة الحياة بين الجنسين (ذكور/ اناث) حيث جاءت الفروق طفيفة بينهما وغير دالة إحصائياً في الأبعاد التالية (جودة الحياة العامة/الصحة العامة/الصحة الجسدية/الصحة النفسية/البيئة) وما يؤكد ذلك هو قيم (T-TEST) والتي بلغت على التوالي (-0,427/-2,788/-0,265/1,146/0,889/-0,411) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

أما بالنسبة (العلاقات الاجتماعية) نلاحظ وجود فرق لصالح الاناث حيث متوسط الاناث (9,9375) وهو أكبر من متوسط الذكور الذي بلغ (8,0000) وما يؤكد ذلك هو قيمة (T-TEST) والتي بلغت (-2,788) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) لصالح الاناث.

أما بالنسبة للدرجة الكلية لجودة الحياة فنلاحظ أن هناك تقارب كبير بين متوسطي الجنسين حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (68,7143) أما بالنسبة للإناث فقد بلغ المتوسط الحسابي (69,5000) ومن خلال المقارنة بين المتوسطين نلاحظ ان متوسط الاناث أكبر من متوسط الاناث غير أن قيمة (ت) والتي بلغت (-0,411) جاءت قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

من هنا يمكن القول بأنه لا توجد فروق بين الجنسين (أساتذة ثانوية محمد عباسي محمد محمودي بين سرور في جودة الحياة) ما عدى العلاقات الاجتماعية فجاء الفرق لصالح الاناث.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه العديد من الدراسات حيث تتفق مع ما توصلت اليه دراسة دراسة كلثوم بن شدة (2022) التي هدفت إلى التعرف على الفروق في جودة الحياة بين فئتين من تلاميذ التعليم الثانوي فئة من التلاميذ المتفوقين دراسيا وفئة من المتأخرين دراسيا بمدينة باتنة متغير الجنس وقد أسفرت نتائجها إلى عدم وجود فروق تعزى إلى نوع الجنس بين الإناث والذكور المتفوقين دراسيا والإناث والذكور المتأخرين دراسيا على مقياس جودة الحياة المطبق في الدراسة.

وتتفق مع دراسة عرار غنية (2021) التي توصلت الى انهلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العاملين بمستشفى الزهراوي على مقياس جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس.

كذلك تتفق مع دراسة صالح يمينة (2021) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة حسب متغير الجنس.

ايضا تتفق مع دراسة كريمة بن صغير (2021) لا توجد فروق دالة إحصائية في جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس

وتتفق مع دراسة مالك يوسف مالك بخيت (2021) التي أظهرت نتائجها بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة تعزى بمتغير (النوع، المؤهل الأكاديمي، سنوات الخبرة).

وايضا تتفق مع دراسة مباركة مصطفى (2020) التي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة مرتفع باختلاف جنسهم

وتتفق أيضا مع دراسة نعيمة براج (2020) التي توصلت الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس

كذلك تتفق مع دراسة رمزي شحدة سعيد السويركي (2013) التي توصلت الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كل من جودة الحياة والإستقلال/الإعتمادية تعزى لمتغير الجنس.

وتتفق مع نتائج دراسة إيمان محمود محمد أبو يونس (2013) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك جودة الحياة لدى المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

ويمكن القول أن مفهوم جودة الحياة واسع النطاق يتأثر بحالة الفرد النفسية والبدنية وعلاقته الإجتماعية، كما يتأثر ببعض العوامل والمتغيرات كالجنس والحالة الإجتماعية، حيث تذهب نغم جمال (2016) إلى القول أن الإناث أكثر شعورا بجودة الحياة وهذه النتيجة تتفق مع هذه الدراسة في محور العلاقات الاجتماعية حيث لأظهرت وجود فروق لصالح الاناث.

الفرضية الثالثة: - توجد فروق ذات دالة إحصائية في درجة جودة الحياة لدى أساتذة ثانوية محمد عباسي محمد محمودي بين سرور تعزى لمتغير الخبرة (أقل من 10 سنة/من 10 الى 20 سنة/ أكثر من 20 سنة). ولمعالجة هذه الفرضية تم استخدام اختبار التباين الأحادي كما هو مبين في الجدول التالي:

-جدول رقم (11) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس جودة الحياة تبعا لمتغير الخبرة

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f)	الدلالة الاحصائية	القرار
بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	0,371	2	0,186	0,217	0,806	غير دال
	23,095	27	0,855			
	23,467	29				
بين المجموعات	0,836	2	0,418	1,061	0,360	غير دال

			0,394	27	10,631	داخل المجموعات	العامة
				29	11,467	الكلية	
غير دال	0,138	2,136	17,043	2	34,086	بين المجموعات	الصحة الجسدية
			7,977	27	215,381	داخل المجموعات	
				29	249,467	الكلية	
غير دال	0,049	3,381	7,692	2	15,383	بين المجموعات	الصحة النفسية
			2,275	27	61,417	داخل المجموعات	
				29	76,800	الكلية	
غير دال	0,333	1,145	5,043	2	10,086	بين المجموعات	العلاقات الاجتماعية
			4,403	27	118,881	داخل المجموعات	
				29	128,967	الكلية	
غير دال	0,811	0,211	1,768	2	3,536	بين المجموعات	البيئة
			8,394	27	226,631	داخل المجموعات	
				29	230,167	الكلية	
غير دال	0,583	0,550	15,061	2	30,121	بين المجموعات	جودة الحياة
			27,383	27	739,345	داخل المجموعات	
				29	769,467	الكلية	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم إختبار الفرق (F) "تحليل التباين الأحادي" (One-Way ANOVA) بلغت على التوالي: (0,550/0,211/1,145/3,381/2,136/1,061/0,217) بالنسبة لأفراد عينة الدراسة في مقياس جودة الحياة تبعاً لمتغير الخبرة وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,05$)، وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في جودة الحياة لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة (أقل من 10 سنة/من 10 الى 20 سنة/ أكثر من 20 سنة).

حيث تتفق هذه النتيجة المتوصل إليها مع نتائج دراسة مالك يوسف مالك بخيت (2021) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة تعزى بمتغير (المؤهل الأكاديمي، سنوات الخبرة).

فالأستاذة في هذه مرحلة التعليم الثانوي يسعون ويجتهدون لتحقيق الأفضل ونظراً لأهمية ودور الأساتذة في جميع الجوانب المختلفة، فإنه من الواجب الإهتمام بهم وعدم المعاملة السيئة اتجاههم وشعورهم بالقناعة والإرتياح في مهنتهم لإشباع الحاجات والرغبات من خلال العمل (أوكل فضة، 2015، ص2).

الفرضية الرابعة: - توجد فروق ذات دالة إحصائية في جودة الحياة لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج/أعزب). وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول رقم (12) يوضح نتائج اختبار "T-TEST" للفروق بين متوسطات درجات (متزوج/أعزب) في مقياس جودة الحياة

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	حاج	المتغير
غير دال	0,306	28	1,042	1,03510	2,7500	8	اعزب	جودة الحياة العامة
				0,84771	2,3636	22	متزوج	
دال	0,029	28	-2,298	0,83452	3,1250	8	اعزب	الصحة العامة
				0,47673	3,6818	22	متزوج	
غير دال	0,485	28	-0,707	2,56348	19,5000	8	اعزب	الصحة الجسدية

				3,07905	20,3636	22	متزوج	
غير دال	0,729	28	-0,350	1,76777	13,6250	8	اعزب	الصحة النفسية
				1,61232	13,8636	22	متزوج	
غير دال	0,889	28	0,141	2,41646	9,1250	8	اعزب	العلاقات الاجتماعية
				2,04707	9,0000	22	متزوج	
غير دال	0,849	28	-0,192	3,20713	20,0000	8	اعزب	البيئة
				2,74177	20,2273	22	متزوج	
غير دال	0,527	28	-0,640	4,35685	68,1250	8	اعزب	جودة الحياة
				5,45763	69,5000	22	متزوج	

يتبين من الجدول أعلاه أن هناك تقارب كبير بين المتوسطات الحسابية لمختلف أبعاد مقياس جودة الحياة بين (المتزوجين/ العزاب) حيث جاءت الفروق طفيفة بينهما وغير دالة إحصائياً في الأبعاد التالية (جودة الحياة العامة/ العلاقات الاجتماعية/ الصحة الجسدية/ الصحة النفسية/ البيئة) وما يؤكد ذلك هو قيم (T-TEST) والتي بلغت على التوالي (-0,192/0,141/-0,350/-0,707/1,042) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

أما بالنسبة (الصحة العامة) نلاحظ وجود فرق لصالح المتزوجين حيث متوسط المتزوجين (3,6818) وهو أكبر من متوسط عينة العزاب الذي بلغ (3,1250) وما يؤكد ذلك هو قيمة (T-TEST) والتي بلغت (-2,298) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لصالح المتزوجين.

أما بالنسبة للدرجة الكلية لجودة الحياة فنلاحظ أن هناك تقارب كبير بين متوسطي المتزوجين والعزاب حيث بلغ المتوسط الحسابي للمتزوجين (68,1250) أما بالنسبة لعينة العزاب فقد بلغ المتوسط الحسابي (69,5000) ومن خلال المقارنة بين المتوسطين نلاحظ أن متوسط الإناث أكبر من متوسط الإناث غير أن قيمة (ت) والتي بلغت (-0,640) جاءت قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

من هنا يمكن القول بأنه لا توجد فروق في جودة الحياة لدى عينة الدراسات تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج/ أعزب) ما عدى بعد الصحة العامة فجاء الفرق لصالح المتزوجين.

وتتفق هذه النتيجة المتوصل إليها مع نتائج دراسة شيخي مريم (2014) التي لم تثبت فروق في جودة الحياة لمجالاتها تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

و من خلال ما تقدم فإن أصحاب الإتجاه الاجتماعي يرون أن جودة الحياة من منظورهم يركز على الأسرة والمجتمع وعلاقات الأفراد والمتطلبات الحضارية والسكان والدخل والعمل وضغوط الوظيفية والمتغيرات الاجتماعية الأخرى، كما يرون أن جودة الحياة تحدد بالوضع أو الحالة الاجتماعية للجماعات من جهة، وهي هدف التطور الاجتماعي من جهة أخرى، فلرضى أو عدم الرضا عن جودة الحياة له علاقة بشروط العيش الجيدة، كما له علاقة بشروط العيش السيئة، فالهدف من التطور أو التقدم الاجتماعي هو تحقيق وتلبية إحتياجات أفراد المجتمع والجماعات قدر الإمكان.

وبالتالي فجودة الحياة مرتبطة بظروف وشروط العيش الغير محدودة للشخص والجماعة، فجودة الحياة بمعنى الرضا عن الحياة وتلبية إحتياجات الأفراد هي مشروطة بمدى التوافق بين الطبقات

الإجتماعية، وعضوية أو إنتماء الأفراد لهذه الطبقات، بمعنى كلما كان فيه توازن وتقارب في تلبية إحتياجات الأفراد داخل مختلف الطبقات الإجتماعية كانت جودة الحياة أفضل .

الخاتمة:

نستنتج في الأخير وبناءا على كل ماسبق أن لجودة الحياة دور كبير في حياة الأساتذة، ويشير مفهوم جودة الحياة إلى مثل أعلى يصبو إليه كل فرد على أمل أن يحققه بشكل أو بآخر، ولا ينجح في إستكمال مكوناته أحد فاكل يحقق درجة، وهذا ما جعله متغير نسبي يختلف من أستاذ إلى آخر، وتلعب دورا هاما في إستثارة الأساتذة ودفعه إلى القيام بعمله على أكمل وجه وبصورة ناجحة حيث تساهم في تحقيق النجاح على المستوى الشخصي والعملية للأستاذ، إذ تدفعه للإستمرار وتزرع فيه الثقة والرغبة في تحقيق أهدافه المستقبلية.

المراجع :

- 1) صالح يمينة (2021): مستوى جودة الحياة لدى المعاقين سمعياً، مجلة الروائز، المجلد 5 العدد 01.
- 2) بن صغير كريمة (2021): جودة الحياة لدى الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا، مجلة الروائز، المجلد 5 العدد 1.
- 3) سليم جمال نغم (2016): جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- 4) إسماعيل بكر، جوان (2011): جودة الحياة وعلاقتها بالإنتماء والقبول الإجتماعيين، أطروحة دكتوراه، كلية الأدب، جامعة صلاح الدين أربيل، العراق.
- 5) براج نعيمة (2020) جودة الحياة وعلاقتها بالتفكير الإبتكاري ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة مسيلة، الجزائر.
- 6) شيخي مريم (2014): طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة تلمسان، الجزائر.
- 7) بخيت مالك يوسف مالك (2021): جودة الحياة لمعلمي مرحلة الأساس بمحلية شرق النيل، مجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد 4، العدد 2.
- 8) أوكل فضة (2015): مدى تحقيق الرضا الوظيفي عند أساتذة التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة أم بواقي، الجزائر.
- 9) بن ملوكة شاهيناز (2019): واقع نوعية الحياة لدى أساتذة التعليم الثانوي، مجلة الباحث، المجلد 11، العدد 03.
- 10) بن شدة كلثوم (2022): جودة الحياة لدى تلاميذ التعليم الثانوي، مجلة المعيار، المجلد 26، العدد 07.
- 11) بوعامر نعيمة وبن عبد الرحمان، أمال (2021): مستوى جودة الحياة لدى أمهات الأطفال المصابين بالتوحد، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 14، العدد 1.
- 12) مصطفىاوي ومباركة (2020): جودة الحياة وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طلبة، مجلة العلوم الإنسانية المجلد 8، العدد 1.
- 13) بوعمامة حكيم (2020): جودة الحياة والصلابة النفسية لدى أسر الأطفال المعاقين عقلياً، مجلة الدراسات النفسية التربوية، المجلد 13، العدد 2.
- 14) المشافية محمد أحمد خرام (2014): جودة الحياة كمنبه لقلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية والآداب، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، المجلد 10، العدد 1.
- 15) النجار يحيى والطلاع عبد الرؤوف (2014): التفكير الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى العاملين بالمؤسسات الأهلية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد 29، العدد 2.
- 16) العروقي، إسمهان بنهان (2014): الإغتراب النفسي وجودة الحياة لدى الأسرى المحررين المبعدين إلى قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 17) السويركي، رمزي شحده سعيد (2013): الأمن النفسي وعلاقته بالإستقلال/ الإعتمادية وجودة الحياة لدى المعاقين بصرياً، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسلامية، غزة.
- 18) محمود محمد أبو يونس إيمان (2013): الذكاء الإجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وجودة الحياة لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسلامية غزة.
- 19) حبي، عبد المالك (2015): الذكاء الإنفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة ورقلة، الجزائر.
- 20) حسن محمد حسن، وردة (2010): جودة الحياة وعلاقتها بتقبل الوالدين لطفلهما المعاق، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، مصر.

- (21) بحرة كريمة (2014): جودة حياة التلميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة وهران الجزائر.
- (22) فواطمية محمد (2018): الإتصال التنظيمي وتأثيره على جودة الحياة لدى معلمي التعليم الابتدائي، أطروحة دكتوراه كلية العلوم الإجتماعية، مستغانم الجزائر.
- (23) نصير محمود، حمود الخزاعي (2016): الدافعية الإبداعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القادسية، فلسطين.
- (24) شفيق أحمد جمال (2016): دور الأخصائي النفسي في تحسين جودة الحياة، الطبعة الأولى، الجزء الأول، شركة الأمل للطباعة والنشر.
- (25) عبيد عائشة بية (2017): جودة الحياة وسبل تحقيقها في ظل علم النفس الإيجابي، مجلة تاريخ العلوم، العدد 6.
- (26) مطلق ناصر عبد الله (2022): جودة الحياة وعلاقتها بالمساندة الإجتماعية، مجلة كلية الآداب، العدد 55.
- (27) بلقاسمي أبو عبد الله مسعودي أحمد (2021): جودة الحياة لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل تأثير جائحة الكوفيد 19، مجلة دراسات نفسية وتربوية، المجلد 14 عدد 2.
- (28) بوعيشة أمال (2014): جودة الحياة وعلاقتها بالهوية النفسية لدى ضحايا الإرهاب، أطروحة الدكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة بسكرة، الجزائر.
- (29) هاني سعيد حسن محمد (2015): الذكاء الإنفعالي والتسامح وعلاقتها بجودة الحياة لدى منسوبي الدفاع المدني، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، بمدينة جدة.
- (30) بوعيشة أمال (2013): معوقات جودة الحياة الأسرية، الملتقى الوطني الثاني حول الإتصال جودة الحياة في الأسرة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة ورقلة الجزائر.
- (31) الكنج أحمد محمد (2014): العلاقة بين جودة الحياة والدافعية الأكاديمية من منظور إيجابي لعلم النفس، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق سوريا.
- (32) غفران غالب، أحمد الدهني (2018): جودة الحياة لدى الطالبات، مجلة العلوم التربوية، العدد 01.
- (33) عبد الصمد صورية (2020): الإلتزام الصحي وجودة الحياة لدى عينة من المصابين بأمراض الغدد اللاقنوية، أطروحة الدكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة باتنة الجزائر.
- (34) حرطاني أمينة (2014): جودة الحياة لدى الامهات وعلاقتها بالمشكلات السلوكية عند الأبناء، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة وهران الجزائر.
- (35) السلمي سعيد مفرح منصور (2014): جودة الحياة وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طلاب جامعة أم القرى، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة أم القرى السعودية.
- (36) ساحسي حسني، حنطاوي حليلة (2021): جودة الحياة لدى المراهق في المجال التكوين المهني، أطروحة الدكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية الجزائر.
- (37) بهلول سارة أشواق (2009): سلوكيات الخطر المتعلقة بالصحة (التدخين، الكحول، سلوك قيادة السيارات وقلة النشاط البدني)، وعلاقتها بكل من جودة الحياة والمعتقدات الصحية، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر الجزائر.
- (38) محمد مصطفى الزهراء (2018): جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الأسري لدى طفل ما قبل المدرسة، مجلة البحث العلمي في التربية العدد 19.
- (39) أبو شمالة عبد الهادي محمد رجاء (2016): جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات والمهارات الحياتية لدى زوجات الشهداء في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية لجامعة الإسلامية غزة.

40) بن خليفة إسماعيل (2017): مستوى جودة الحياة لدى التلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ضوء متغيري الجنس والشعبة الدراسية، مجلة العلوم التقنية والتربوية.

الملاحق

1- قائمة المحكمين:

الإسم واللقب:	الدرجة العلمية:	الجامعة:
سامية بورنان.	دكتورة.	المسيلة.
أسماء خرخاش.	ستاذ محاضر أ.	المسيلة.
أبني سفاري.	أستاذ محاضر أ.	المسيلة.
طيب تومي.	أستاذ محاضراً.	المسيلة.
عمر مناصرية.	أستاذ محاضر أ.	المسيلة.
عبد المالك مكفس.	دكتور.	المسيلة.
بلدية بن زطة.	دكتورة.	المسيلة.

2- مقياس جودة الحياة:

في إطار إجراء دراسة بعنوان جودة الحياة لدى أساتذة التعليم الثانوي نضع بين أيديكم المقياس التالي ونرجو منكم الإجابة بكل بمصداقية على عباراته.
يتكون المقياس من 26 عبارة، وأمام كل عبارة أربعة بدائل وعليك تحديد إختيار واحد يناسبك بوضع علامة (X) عند هذا الإختيار.
ملاحظة: يجب إختيار بند واحد ولا تترك أي بند دون الإجابة عليه.

● الجنس:

- ذكر

- أنثى

● الحالة الإجتماعية:

- أعزب

- متزوج

- مطلق

● سنوات الخبرة:

- أقل من 10 سنوات

- من 10 إلى 20 سنة

- أكثر من 20 سنة

العبارات	
1	ما هو تقديرك لنوعية الحياة بالمؤسسة؟ ○ سيئة ○ سيئة جدا ○ جيدة ○ جيدة جدا
2	ما هو مدى رضاك عن حالتك الصحية؟ ○ راض ○ نوعا ما ○ غير راض ○ غير راض أبدا
3	من رأيك إلى أي مدى يؤدي مرضك إلى عجزك عن القيام بعملك؟ ○ ليس دائما ○ بدرجة قليلة ○ بدرجة متوسطة ○ كثيرا
4	ما مدى إستمتاعك بالحياة داخل المؤسسة؟ ○ ليس دائما ○ بدرجة قليلة ○ بدرجة متوسطة ○ كثيرا
5	هل تشعر بوجد معنى لحياتك داخل المؤسسة؟ ○ دائما ○ غالبا ○ أحيانا ○ نادرا
6	إلى أي مدى يمكنك تركيز عقلك بالعمل داخل المؤسسة؟ ○ ليس دائما ○ بدرجة قليلة ○ بدرجة متوسطة ○ كثيرا
7	ما مدى شعورك بالأمن داخل المؤسسة؟ ○ ليس دائما ○ بدرجة قليلة ○ بدرجة متوسطة ○ نادرا
8	هل تهتم بالبيئة الصحية داخل المؤسسة؟ ○ دائما ○ غالبا ○ أحيانا ○ نادرا
9	ما مستوى الكفاية والفعالية للقيام بواجبات الحياة اليومية داخل المؤسسة؟ ○ سيئة ○ سيئة جدا ○ جيدة ○ جيدة جدا
10	ما مستوى تقبلتك لبنائك الجسدي حاليا داخل المؤسسة؟ ○ سيئة ○ سيئة جدا ○ جيدة ○ جيدة جدا
11	مامستوى إشباعك لإحتياجاتك المادية؟ ○ سيئة ○ سيئة جدا ○ جيدة ○ جيدة جدا
12	هل تتوفر المعلومات اللازمة التي تحتاج إليها في حياتك اليومية داخل المؤسسة؟ ○ دائما ○ غالبا ○ أحيانا ○ نادرا
13	هل تتوفر لديك الفرصة للراحة والإسترخاء؟ ○ دائما ○ غالبا ○ أحيانا ○ نادرا
14	هل يمكنك التنقل بالسهولة لقضاء إحتياجاتك؟ ○ دائما ○ غالبا ○ أحيانا ○ نادرا
15	إلى أي مدى أنت راض عن نومك؟ ○ راضي ○ راضي جدا ○ غير راضي ○ غير راضي أبدا

16	ما مدى رضاك عن أدائك لواجباتك اليومية؟ <input type="radio"/> راضي <input type="radio"/> راضي جدا <input type="radio"/> غير راضي <input type="radio"/> غير راضي أبدا
17	ما مدى رضاك عن قدرتك في العمل؟ <input type="radio"/> راضي <input type="radio"/> راضي جدا <input type="radio"/> غير راضي <input type="radio"/> غير راضي أبدا
18	ما مدى رضاك عن نفسك؟ <input type="radio"/> راضي <input type="radio"/> راضي جدا <input type="radio"/> غير راضي <input type="radio"/> غير راضي أبدا
19	ما مدى رضاك عن علاقاتك الشخصية؟ <input type="radio"/> راضي <input type="radio"/> راضي جدا <input type="radio"/> غير راضي <input type="radio"/> غير راضي أبدا
20	ما مدى رضاك عن حياتك الجنسية؟ <input type="radio"/> راضي <input type="radio"/> راضي جدا <input type="radio"/> غير راضي <input type="radio"/> غير راضي أبدا
21	كم أنت راض عن المساندة الإجتماعية التي يقدمها لك أصدقاؤك؟ <input type="radio"/> راضي <input type="radio"/> راضي جدا <input type="radio"/> غير راضي <input type="radio"/> غير راضي أبدا
22	ما مدى رضاك عن الخدمات الصحية التي تقدمها لك المؤسسة؟ <input type="radio"/> راضي <input type="radio"/> راضي جدا <input type="radio"/> غير راضي <input type="radio"/> غير راضي أبدا
23	ما مدى رضاك عن سكنك أو المكان الذي تعيش فيه؟ <input type="radio"/> راضي <input type="radio"/> راضي جدا <input type="radio"/> غير راضي <input type="radio"/> غير راضي أبدا
24	ما مدى رضاك عن حالتك النفسية داخل المؤسسة؟ <input type="radio"/> راضي <input type="radio"/> راضي جدا <input type="radio"/> غير راضي <input type="radio"/> غير راضي أبدا
25	هل تشعر بالحزن والإكتئاب عند دخولك للمؤسسة؟ <input type="radio"/> دائما <input type="radio"/> غالبا <input type="radio"/> أحيانا <input type="radio"/> نادرا
26	هل تشعر بالقلق عند دخولك للمؤسسة؟ <input type="radio"/> دائما <input type="radio"/> غالبا <input type="radio"/> أحيانا <input type="radio"/> نادرا

3- وثيقة تسهيل المهمة :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

1986
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudal - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

مسيلة في 19/02/2023...
إلى السيد: مدير ثانوية الشهيدين محمد عباسي ومحمد محمودي - بن سرور

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية طيبة وبعد
في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثالثة ليسانس
الشعبة: علم النفس
التخصص: عيادي
نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطلبة المذكورين أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود
أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.
عنوان الدراسة: جودة الحياة لدى أساتذة التعليم الثانوي
المشرف: بوقرة عواطف

1. اسم ولقب الطالب : بو عيشاوي غنية
2. اسم ولقب الطالب: قبشي سهيلة
3. اسم ولقب الطالب: سمية محمادي
4. اسم ولقب الطالب:
في الفترة من 19/02/2023... إلى 19/03/2023...
في الأخير، تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي
نائب رئيس القسم للبحث العلمي

جامعة المسيلة
القسم
الدراسات والبحوث
العلمية والعلاقات الخارجية
الدراسات والبحوث
العلمية والعلاقات الخارجية
الدراسات والبحوث
العلمية والعلاقات الخارجية

الدكتور: مرزوقال إبراهيم

الدكتور
نوم الدين جملاب

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): بوعيسى وبي عتيبة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119991029004900005

الصادرة بتاريخ: 08-03-2023 عن دائرة: بئر سرور

المسجل (ة) بكلية: علوم الانسانية والاجتماعية علم النفس

تخصص: علم النفس الحيادي تحت رقم التسجيل: 202035083024

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: جودة الحياة لدى أساتذة التعليم الثانوي

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 11-06-2023

امضاء المعني (ة): [Signature]

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): محمد ديا المسمية

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم:

الصادرة بتاريخ : عن دائرة : بن سوسور

المسجل (ة) بكلية: علوم إنسانية واجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس عيادي تحت رقم التسجيل:

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: جودة الحياة لدى أساتذة التعليم الثانوي

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2023/06/11

امضاء المعني (ة): [Signature]

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2023/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): مسهيلة قبيتي

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 205604292

الصادرة بتاريخ: 2020-01-16 عن دائرة: بب س و ر

المسجل(ة) بكلية: علوم إنسانيتهم واجتماعيتهم علم النفس

تخصص: علم النفس العملي تحت رقم التسجيل: 202035075302

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: جودة الحياة لدى أساتذة التعليم الثانوي

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2023/06/11

امضاء المعني(ة)
S. Q. B.

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للتواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

وثيقة ايداع مذكرة ليسانس

الموضوع:

جودة الحياة لدى أساتذة التعليم الثانوي

إعداد الطلبة:

- 1- بو عيشاوي غنيتة رقم التسجيل: 2020-35083024
- 2- وجهادي لاسميت رقم التسجيل: 2020-35075589
- 3- قديتشي لاسميت رقم التسجيل: 2020-35075302
- 4- رقم التسجيل:

القسم: علم النفس الشعبة: علم النفس التخصص: علم النفس الهياوي
إشراف: سوبرة عواطف الرتبة: دكتور

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2022-2023 وأسمح
بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء المشرف(ة):

رئيس القسم